ذكرى شهيد القرآن محطة للاقتداء واستلهام معالم الشخصية القرآنية

جادون في استهداف أي تمركز «إسرائيلي» في «أرض الصومال»

سيد الجهاد والمقاومة ما يفعله الأمريكي في فنزويلا نموذج للطغيان وعبرة للأمة

السبت 17 كانون الثاني/يناير 2026
28 رجب 1447هـ - العدد (1786)
100 ريال
16 صفحة

حكومة الفنادق بلا بُريك

مشروع
الزكاة العينية
المرحلة التاسعة 1447هـ
غذاء واكتفاء
30 ألف سلة غذائية

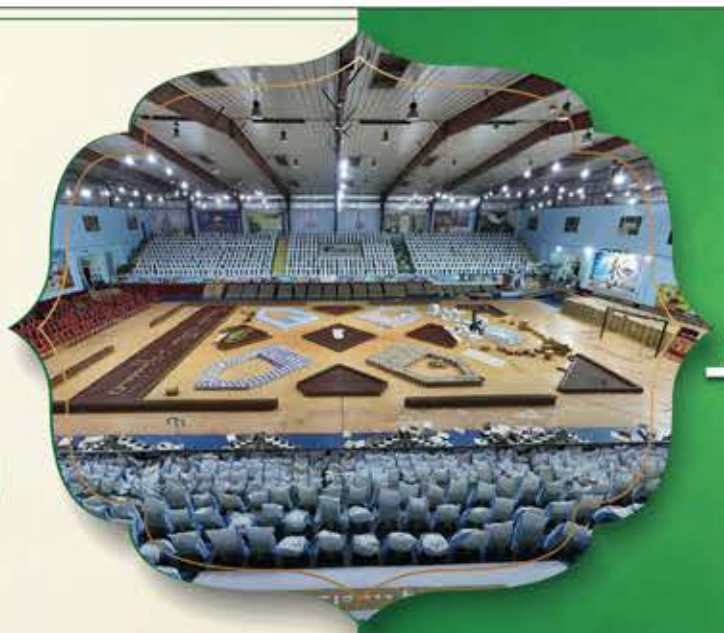

الزكاة
الهيئة العامة للزكاة
GENERAL AUTHORITY OF ZAKAT
@zakatyemen zakatyemen
www.zakatyemen.net

العدد 1786 السبت 17 كانون الثاني/يناير 2026
www.laamedia.net

العدد 1786 السبت 17 كانون الثاني/يناير 2026
www.laamedia.net

الرهان الأمريكي في إيران فشل بوعي الشعب وتمسكه بهويته

ذكرى شهيد القرآن محطة للاقتداء واستلهام معالم الشخصية القرآنية

المشروع القرآني حاضر اليوم بأقوى مما مضى

جادون في استهداف أي تمركز «إسرائيلي» في «أرض الصومال»

سيد الجهاد والمقاومة: ما يفعله الأمريكي في فنزويلا وغرينلاند نموذج للطغيان وعبرة للأمة

صنعاء

أكد سيد الجهاد والمقاومة السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي، أن المشروع القرآني للسيد حسين بدر الدين الحوثي، حاضر في هذه المرحلة بأقوى مما مضى، وهو من المصاديق على وعد الله لعباده المؤمنين المستضعفين الصابرين.

واعتبر السيد القائد في كلمته الخميس بالذكرى السنوية لشهيد القرآن، هذه الذكرى محطة للاستفادة من معالم شخصيته في مقام الاقتداء.

وأشار إلى أن شهيد القرآن تحرك في مرحلة من الاستضعاف والمعاناة والأعداء كانوا على يقين بالاتكاء على السند الدولي من وأد المشروع القرآني، مؤكدًا أن الأعداء فشلوا في هدفهم من قتل شهيد القرآن، وفاز بأن تكون شهادته مرتبطة بأسمى وأقدس مشروع.

وقال "في ذكرى شهيد القرآن ما يرّسخ القضية المقدسة والمباركة والتضحية العظيمة ولكل قوافل الشهداء في المسيرة القرآنية والمظلومية لشهيد القرآن ورفاقه والأمة المجاهدة".

وتوقف السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي عند محاولة العدو "الإسرائيلي" باستمرار لتحقيق هدفه في الصومال، باعتبار موقعها الجغرافي في مقابل خليج عدن وباب المندب، مؤكدًا أن سعي كيان العدو للسيطرة على الممرات المائية يهدد كل المنطقة، وبهدف تفكيك الأمة وبعثرتها.

وقال "زيارة المجرم ساعر إلى أرض الصومال أتت بطريقة خفية بالتسلل عبر إثيوبيا، زيارة بطريقة التسلل والتخفي إلى أرض الصومال جاءت بسبب خوفه من الموقف اليمني، وواضح أن المجرم ساعر كان خائفًا من موقف اليمن ومستوى الموقف العربي والإسلامي لا يخيفه".

وجدد قائد الثورة جدّية اليمن التامة في موقفه الداعم للشعب الصومالي المسلم الشقيق، مضيفًا "ما يجري في أرض الصومال بالنسبة لنا ذو أهمية كبيرة لأنه يشكل تهديدا ضد اليمن وشعوب المنطقة، وهذه مسألة لا يمكن أن نسكت عنها أبدًا".

وقال "لا يكفي إصدار البيانات تجاه التحرك الإسرائيلي في أرض الصومال، لأن العدو لا يعيرها أي أهمية ولا أي قيمة أبدًا"، مؤكدًا الاستمرار في عملية الرصد، والعمل على تقوية عملية الرصد للتحرك الإسرائيلي في أرض الصومال.

وأضاف "جادون في استهداف أي تمركز إسرائيلي في أرض الصومال، قاعدة عسكرية أو ما شابه، أي تمركز ثابت صهيوني نجد أنه متاح لنا لن نتردد في الاستهداف العسكري له".

واستهل السيد القائد، كلمته بالحديث عن شهيد القرآن السيد حسين بدر الدين الحوثي، مبينًا أن المقام مع ذكرى الشهادة، مقام نصر حققه الله وجعل بالشهادة أثرها العظيم، فيما حققه الله من نصر عظيم للمشروع القرآني المبارك، مبينًا أن الشعب اليمني أحيا الذكرى على نحو واسع على المستويين الرسمي والشعبي.

وقال "إحياء الذكرى في إطار المشروع القائم والمنتصر والمتجذر، والمبارك والمقدّس، المشروع القرآني العظيم، إحياء في إطار ما منّ الله به من نقلات لهذا المشروع، كثمرة من ثمار العطاء العظيم لشهيد القرآن في جهوده وتضحياته ورفاقه الشهداء".

وأوضح أن إحياء ذكرى سنوية شهيد القرآن، يأتي في إطار الحضور المبارك لشعب الإيمان والحكمة على مستوى العالم بصورة عامة والأمة الإسلامية بشكل خاص، في مرحلة من أهم المراحل، مضيفًا "نعيش ذكرى شهيد القرآن السيد حسين بدر الدين الحوثي، كل يوم نهجًا قرآنيًا يصنع الوعي ويُنير الدرب ويُلهم بالمعارف القرآنية، ويضيء البصيرة ويزخمها الجماهيري الحامل للراية".

وتناول السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي، "العناوين المهمة التي نحن في أمس الحاجة إليها في طبيعة ما نواجهه في المعالم الشخصية البارزة لشهيد القرآن وهو عنوان الثقة بالله تعالى".

وبين أن شهيد القرآن تحرك دون سند عسكري وتحرك في منتهى ظروف الاستضعاف ومن نقطة الصفر، مضيفا "كانت ثقة شهيد القرآن بالله كبيرة جدًا وتجلّت هذه الثقة في انطلاقته، وقوة موقفه، والظروف التي تحرك فيها والأعداء في ذروة هجمتهم على أمتنا الإسلامية في بداية الألفية الثالثة".

وأوضح أن صوت شهيد القرآن كان يوجه الأعداء في هجمتهم التي تشكل خطورة بالغة على الأمة في دينها ودنياها وخسارة الحرية والكرامة، مشيرًا إلى أن الأمة تحوّلت من حالة العبودية المطلقة لأسوأ أعدائها من أذرع الصهيونية الأمريكي، الإسرائيلي، البريطاني إلى طمس هويتها الإسلامية والسيطرة عليها.

وتابع "ثقة شهيد القرآن بالله كانت واعية، فيها الثقة بأن في القرآن الكريم الهداية الشاملة لما يصلح واقع الأمة ويغير واقعها المزري والمؤسف، وثقة شهيد القرآن بالله كانت ثقة بالوعد الإلهي الصريح بالنصر، وعدم تحرك أكثر الأمة نابع من ضعف الثقة بالوعد الإلهي".

ولفت قائد الثورة، إلى أن الأمة مستهدفة ويسعى الأعداء إلى إذلالها واستعبادها، ولذلك هي بحاجة إلى التحرك وفق منهج الله لتكون في وضعية تنتصر فيها على أعدائها، مبينًا أن ضعف الإيمان ينعكس على ثقة الأمة بوعد الله الصريح الواضح بالنصر.

وقال "هدى الله شامل في مواجهة كل التحديات والمخاطر والظروف وفي كل المراحل، والحالة السائدة في واقع الأمة هي الإعراض عن القرآن في مقام الاهتداء، والمواقف والتوجهات العملية".

وأشار إلى أن من المعالم البارزة في شخصية شهيد القرآن هي التقوى لله والشعور العالي بالمسؤولية، موضحًا أن القرآن الكريم يُحيي فينا الشعور بالمسؤولية، كما في عناوين الجهاد والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، وهي مسؤوليات مقدسة ومشرفة للأمة.

وبين السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي، أن المسؤولية الراسخة والثابتة لأنبياء الله وأولياء الله أن يتحركوا في إقامة القسط والتصدي للشر والطغيان، مؤكدًا أن السعي للدعوة إلى الخير، من المسؤوليات المقدسة والعظيمة على امتداد التاريخ.

وقال "حالنا في هذا الزمن ليس بدعًا ومسؤوليات حُملناها لم يحملها غيرنا فنأتي لنستغرب لماذا نحن نتحمل في هذا الزمن ما لم يتحمله غيرنا قبل زماننا؟"، معتبرًا خط الطغيان والإجرام والظلم والفساد امتدادًا مرتبطا بالشيطان، للطغاة، للمجرمين، للظالمين، للمفسدين في الأرض.

وأكد أن شهيد القرآن تحرك بأعلى مستوى يستطيعه من التحرك، وعمل على استنهاض الأمة بشكل كبير في ذلك، ومن أبرز المعالم لشخصية شهيد القرآن هي البصيرة والوعي القرآن الكريم.

وذكر قائد الثورة، أن الأعداء يملكون نشاطا هائلا للتضليل من خلال وسائل الإعلام والتثقيف، ومن خلال أساليب وعناوين كثيرة، مشيرًا إلى أن حملة الإضلال والتزييف للحقائق، واللبس للحق بالباطل في هذا الزمن، هي بأقوى من أي عصر في كل تاريخ البشرية.

وقال "نحن بحاجة إلى نور الله والبصيرة العالية والوعي الكبير لمواجهة كل الحملات الظلامية، سيما وحجم تأثير ذلك الإضلال في واقع أمتنا بشكل رهيب جدا، وشواهده واضحة من خلال حالة التيه في معظم أبناء الأمة دون أي موقف تجاه تحركات الأعداء".

وأضاف "نحن أمة مسلمة مستهدفة وأكبر وأخطر استهداف لنا هو الاستهداف اليهودي الذي يتحرك في إطار أذرع كبرى في هذا العالم"، لافتًا إلى أن الأمة مستهدفة من قوى دولية، أمريكا وإسرائيل وبريطانيا، قوى متمكنة، لديها إمكانات هائلة، يتحالف معها الغرب الكافر.

وعبر السيد القائد عن الأسف في أن الأمة مستهدفة من هجمة يهودية صهيونية بأذرع عبارة عن كيانات وقوى متمكنة تمتلك كل الإمكانات، مؤكدًا أن العدو الإسرائيلي الذي زرعه الأعداء في قلب المنطقة العربية والإسلامية ليكون جبهة متقدمة، تخترق ساحتنا في عمقها وتفرض سيطرتها التامة.

وأشار إلى "أن ثقافة الأعداء تسعى لطمس الهوية التي يرون فيها عاملا يحفظنا ويحفظ لنا ثباتنا وتماسكنا، ومن أهم ما سهل للأعداء السيطرة الكاملة، هو الهوية الهشة للشعوب المستهدفة، والهوية الإسلامية هي في أصلها، وجوهرها عظيمة، وراسخة، وقوية، وصلبة".

وأضاف أن هناك استهدافا لأمتنا من عدو له خطة وأهداف ومشروع، وللمشروع الصهيوني عنوانان "إسرائيل الكبرى" و"تغيير الشرق الأوسط"، مشيرًا إلى أن المشروع الصهيوني موثق ومكتوب ومعروف، وهناك من زعماء الغرب من يفتخر بالانتماء للصهيونية.

وأوضح أن "الكثير من الأنظمة الإسلامية تعمل مع الأعداء ضد أمتها، فيما يخدم الأعداء ويمكنهم ويعزز من سيطرتهم أكثر، وعنوان التطبيع أتى في سياق تمكين العدو الإسرائيلي في المنطقة ليكون في موقع السيادة والتحكم بهذه الأمة".

وأضاف "نرى حاليًا أنشطة مستمرة في تعزيز حضور العدو الإسرائيلي وربط واقع المنطقة به، سياسيًا، واقتصاديًا، وعسكريًا، وكل المجالات الاقتصادية والأمنية، وحتى الثقافية والتعليمية في الدول العربية هي بما يخدم العدو الإسرائيلي ويعزز من سيطرته".

وأكد السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي، أن شهيد القرآن تحرك في إطار مشروع قرآني لمواجهة المشروع الصهيوني، ومن مميزات المشروع القرآني أصالته، وأي أصالة أعظم وأسمى وأقدس من أن يكون المشروع قرآنيا.

وجدد التأكيد على أن المشروع القرآني هو مشروع أصيل لأنه من القرآن الكريم ومن هوية الأمة وثقافتها الأساسية وهذه ميزة عظيمة جدا، ومن مميزات المشروع الصفاء والنقاء ويتطابق العنوان والمحتوى.

وقال "عندما نعود لدروس ومحاضرات شهيد القرآن نجد فيها الصفاء والنقاء، وفيها مفاهيم نقية وصافية، ومن المميزات الراقية للمشروع القرآني قوته، لأنه يمتلك قوة الحق، والحجة، في البرهان، والشواهد، لكن بعض المشاريع تقدّم بعناوين جذابة ومخادعة لكن المحتوى مغشوش".

وأضاف "نحتاج للمشروع القرآني في هذا العصر بشكل كبير جدًا لبناء الأمة على المستوى العملي وفضح مخططات أعدائها وإفشالها، وبقي هذا المشروع بكل المتطلبات، ومنها المتطلبات المتعلقة بالموقف من الأعداء والصراع معهم".

وتحدث عن جدوائية المشروع القرآني التي تجلّت في منتسبي المشروع كيف ارتقى بهم من نقطة الصفر إلى مستوى الحضور والفاعلية العالية جدًا، وما تحقق من نتائج في أرض الواقع وهو مواكب للمتغيرات والأحداث بوضوح.

وتابع "تشهد كل الأحداث للمشروع القرآني بأنه لم يتحول إلى مشروع من الماضي يبلى ويصبح بعيدًا عن الواقع، وكلما تأمل الإنسان المحاضرات والدروس التي قدّمت هذا المشروع القرآني يراها وكأنها لوقتها، وهذا من بركة القرآن الكريم".

وأشار إلى أن من الإيجابيات المهمة للمشروع القرآني هي القيمة الكبيرة للجهاد والتضحية، وهي في إطار مشروع يصلنا بالله سبحانه، مؤكدًا أن المشروع القرآني يواجه أكبر وأخطر مساعي الأعداء لتفريغ الإنسان المسلم من المحتوى الإنساني والإيماني والأخلاقي.

وخاطب السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي الأمة بالقول "الحجة كبيرة عليها تجاه المخاطر التي تستهدفها، والعدو الأمريكي والإسرائيلي واضح، وهو في ذروة انكشافه خلال المرحلة الراهنة، وحالة الانكشاف والفضيحة للأمريكي والإسرائيلي والتوجه الصهيوني غير مسبوقة، والأعداء يجهدون كثيرًا في التغطية على جرائمهم وتوجهاتهم بعناوين مخادعة".

وقال "منذ العدوان على غزة كان الانكشاف الكبير للأمريكي والإسرائيلي في أهدافهم التي يتحدثون عنها بكل وضوح، وتصريحات الأعداء الرسمية عن (إسرائيل الكبرى) وتغيير (الشرق الأوسط) كشفت أهداف الأمريكي والإسرائيلي بكل وضوح".

وأعرب عن الأسف في أن الكثير من الأنظمة والشعوب مع الأسف ما تزال متأخرة تمامًا عن أن تتفاعل بما ينبغي وتدرك خطورة ما يحدث، مؤكدًا أن العدو الإسرائيلي ما يزال مستمرا في جرائمه واعتداءاته على الشعب الفلسطيني.

وتابع "ما يفعله العدو الإسرائيلي في غزة والضفة وانتهاكه لحرمة المسجد الأقصى وضد مسجد الخليل جرائم تشاهدها الأمة يوميًا، ولا يجوز أن تتحول جرائم العدو وانتهاكاته في فلسطين إلى مشاهد اعتيادية فهذه حالة خطيرة على الأمة".

وعرّج السيد القائد، على استمرار العدو الإسرائيلي في اعتداءاته على لبنان واستباحته لسورية، مضيفًا "مع إعلان المرحلة الثانية من اتفاق غزة، انظروا ماذا يعمله العدو الإسرائيلي في المرحلة الأولى من الاتفاق".

ونبه من أن الخطر الصهيوني قائم، والاحتلال والممارسات الإجرامية يومية في الضفة الغربية والقدس، والاحتلال لكل فلسطين قائم، لافتًا إلى ما فعله الأعداء في الجمهورية الإسلامية في إيران واستهداف الأمريكي والإسرائيلي لها من خلال عصابات إجرامية.

وأشار قائد الثورة إلى أن العصابات الإجرامية في إيران قتلت الشعب الإيراني ورجال الأمن وأحرقت المساجد، ومارست تلك العصابات الإجرامية في إيران جرائم بشعة مطبوعة بالطابع الأمريكي من الذبح، والإحراق لبعض الناس وهم على قيد الحياة.

وأكد أن الأمريكي واضح في تكتيكه لاستهداف شعوب الأمة من خلال صناعة الأزمات والاستثمار فيها، موضحًا أن الأمريكي يفرض العقوبات الاقتصادية على إيران ويحاصر الشعب الإيراني، ثم يحاول أن يوظف الأزمة التي صنعها في إثارة مشاكل ويرسل عصابات إجرامية لتكون رأس الحربة لتلك المشاكل وهدفه في النهاية السيطرة على إيران.

وجدد التأكيد على أن الأمريكي فشل في إيران بيقظة ووعي الشعب الإيراني الذي خرج خروجًا مليونيًا مهيبًا وعظيمًا، يعبر عن هويته الحقيقية وتمسكه بثورته، ونظامه الإسلامي، وتوجهه التحرري، كما يُعبر عن أنه لن يخضع لأمريكا، ولن يرضخ ولن يستسلم لها.

وتناول التوجه الأمريكي العالمي القائم على الطغيان والاستكبار والظلم، مبينًا أن ذلك التوجه مفضوح كما حصل في عدوانه على فنزويلا واختطاف مادورو وزوجته والمجاهرة بهدف نهب الثروة للشعب الفنزويلي.

وأوضح السيد القائد، أن الأمريكي يجاهر بهدفه المكشوف للسيطرة على "غرينلاند" بما فيها من المعادن النادرة والثروات الهائلة، والبلطجة والطغيان والانفلات الأمريكي يشكل خطرًا على كل شعوب العالم، وهو يشهد على أهمية أن يكون التحرك على المستوى العالمي.

وتابع "ما فعله الأمريكي في فنزويلا، وما يريده في غرينلاند، هو عبرة لأمتنا التي يحقد عليها وله أهداف ومشروع يسعى لتحقيقه في منطقتنا"، لافتا إلى أن كل الأحداث تشهد على صحة توجه وموقف وتحرك الشعب اليمني العظيم والواسع فيما كان في إطار نصرة الشعب الفلسطيني وإسناده في العدوان الإسرائيلي على غزة وما هو قائم في سياق تعبئة عامة ونشر للوعي استعداد للجولة القادمة.

واستطرد قائلا "نحن في هذه المرحلة نتحرك بإطار عنوان الاستعداد للجولة القادمة لأن الصراع حتمي مع العدو الإسرائيلي، الأمريكي، سواء بالشكل المباشر أو تحريك الأدوات"، مشيرًا إلى أن تحرك الأدوات الإقليمية هو في إطار الدور والنشاط والتوجه والأهداف الأمريكية، وارتباطها بالأمريكي واضح ومكشوف.

وأكد أن مآلات التوجهات القائمة على الارتباط بالأمريكي والتحرك في إطار مؤامراته وأجنداته هي الخسارة والتفكيك والتلاشي، مضيفًا "من يمكّن الأمريكي والإسرائيلي من اختراقه على المستويات العسكرية والاقتصادية والاستخباراتية لا يبقى له أي ركيزة في مواجهة السيطرة الكاملة".

واختتم السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي كلمته بالقول "هناك بعض من العناوين نتحدث عنها إن شاء الله في ذكرى الشهيد الصمد رحمة الله تغشاه".

في السكوت عنه

مجاهد الصريمي

فقه الكرامة في القرآن

القرآنُ كتابُ هداية. تلك القاعدة التي لطالما أكد عليها الشهيد القائد (ر) وهو يبني النواة التي بموجبها تتكون الأمة الشاهدة الناصرة لله، والمنطلقة في سبيله.

ثم يؤكد (ر) في أكثر من موضع أن: هذا القرآن: كتاب حياة وحركة ووعي ونهوض وتقدم. وما دام كذلك فمن الخطأ أن نقرأه بعين الماضي، أو نحاكمه بنصوص الفقه التي كتبت على هوامش الملوك، لا في هواء الحرية الذي تتنفسه الفطرة السليمة، ويفتح له أكثر من باب مبدأ الوحدانية الخالصة.

وهكذا يتبين: أن الدين يصنع أحراراً لا عبيداً، لذلك فإنّ كثيراً ممن يتحدثون عن علاقة الإسلام بالعبودية يحمّلون النص ما لم يقل، ويقفون عند ظاهر الحروف دون أن يدركوا أن القرآن لم يأت ليبني أسواراً جديدة، بل ليهدم القديمة ببطء الحكمة ورفق الإصلاح.

فالعبودية كانت واقعاً بشرياً قديماً يسبق الإسلام بقرون، وكانت سائدة في كل الحضارات من فارس إلى روما إلى العرب. جاء القرآن فلم ينشئ الظاهرة، بل واجهها من الداخل، كمن يدخل بيتاً مظلماً فلا يصرخ في الناس بالخروج منه فوراً، بل يبدأ بإشعال المصابيح واحداً تلو الآخر حتى يرى الجميع الباب. هذا هو منهجه في الإصلاح: لا الصدمة، بل الوعي.

ولذلك لم يبدأ بتحريم الرق بقرار قاطع، بل جعل التحرير ذاته عبادة. رفع "فكّ الرقبة" إلى مصاف البر الأعظم، ووضعه في سورة البلد في سياق تجاوز «العقبة»، تلك العقبة التي تفصل بين أنانية الذات وإيثار الإنسان لغيره. ثم ربط العتق بالتكفير عن الخطايا: من قتل خطأ، أو ظهار، أو يمين، حتى صار كل ذنب في الأرض يُكفّر بتحرير إنسان في السماء. لمَ يكن ذلك تشريعاً للرق، بل ثورة صامتة عليه، تُطهّر النفس بالحرية، لا بالعبودية.

وتجلّى البعد الإنساني أكثر حين جعل القرآن للعبد حقّاً في أن يطلب حريته، بل أوجب على سيّده أن يعينه عليها، فقال: «فكاتبوهم إن علمتم فيهم خيرًا وآتوهم من مال الله الذي آتاكم». لم يكن هذا النص إصلاحاً اجتماعياً فحسب، بل تأسيساً لفكرة الحقوق الفردية التي لم يعرفها التاريخ قبلها. فالإسلام لم يضف باباً في فقه الرق، بل فتح باباً جديداً اسمه فقه الكرامة.

وحين ذكر "ملك اليمين"، لم يكن ذلك تشريعاً للغزو أو امتلاك الجسد، بل تقنيناً لوضع قائم في زمن كان السبي فيه فوضى، والمرأة الأسيرة فيه غنيمةً للغزاة. جاء الإسلام فحاصر الفوضى بالأحكام، وضبطها بالرحمة، وشرع طريق العتق والمكاتبة والتكفير حتى انطفأت النار من تلقاء نفسها. وعندما زال سبب الرق من الوجود، زال الحكم بزوال علّته، لأن التشريع القرآني لا يعيش خارج مقاصده الكبرى.

إن الاتجاه العام في القرآن واحد وواضح: من عبودية الإنسان للإنسان إلى عبوديته لله وحده. ومن هذا الأصل انبثق الإعلان الإلهي الأول لكرامة البشر: "ولقد كرّمنا بني آدم". لم تكن الكلمة وصفا، بل ميثاقاً سماوياً يضع الكرامة فوق كل انتماء أرضي، ويجعل الإنسان قيمةً بحد ذاته، لا سلعةً في سوق، ولا أداةً في يد أحد.

ولأن الله أراد الحرية أصلاً في الخلق، جعلها شرطا في الإيمان، فلا عبادة بلا إرادة، ولا إيمان يُنتزع قسرًا. ولهذا فإن كل عبودية –سياسية كانت أم اقتصادية أم فكرية– هي نقيض المقصد الإلهي، مهما تزيّنت بالفتوى أو تسترت براية الحق.

فالعبودية ليست نظاما اجتماعيا في ميزان القرآن، بل سقوط في الوعي الإنساني، والحرية ليست منحة من أحد، بل صفة الوجود نفسه.

ومن لم يفهم هذا المعنى، سيقرأ القرآن وكأنه وثيقة من الماضي، لا مشروع أبدي للكرامة.

القرآن لا يتحدث عن تحرير الأجساد فقط، بل عن تحرير الوعي، عن تلك اللحظة التي يدرك فيها الإنسان أن السجود لا يليق إلا بربّه، وأن الانحناء لغير الحق، مهما تبرّر، هو أول أشكال الرق.

لذلك لم يأتِ الإسلام ليشرعن العبودية، بل ليعيد تعريف الحرية.

لقد جاء ليقول للبشر: لا تبيعوا أنفسكم تحت أي سلطان، فأنتم مكرّمون منذ البدء، ومحرّرون منذ الخلق، والله وحده هو المالك الذي لا يستعبد، بل يحرّر.

العدد 1786
السبت 17 كانون الثاني/يناير 2026

تُزاح ورقة «بن بريك» من على طاولة حكومة الفنادق لتستبدل بورقة اسمها «الزنداني»، في مشهد لا يضيف معنى ولا يرسم سوى المزيد من الهزال الذي أرادته الرياض لمرتزقتها. من بقي في حظيرتها يلوّح بالولاء، ومن أفلت إلى أبوظبي يغرّد من هناك أنه ما زال موجوداً. البحسني يلحق بالزبيدي في الإقالة مما يسمى «مجلس القيادة»، ليُستبدلا بالصبيحي والخنبشي. فيما الزنداني هذه المرة ليس لحية حمراء وإنما سكسوكة على طريقة العقال السعودي، ومع ذلك فإنها تحظى بمباركة الخونج.

العليمي يطيح بـ بن بريك من رئاسة «الفنادق»

تقرير

شهدت ساحة الارتزاق في الأيام الأخيرة سلسلة من القرارات التي أصدرها العميل رشاد العليمي، رئيس ما يسمى مجلس القيادة، والتي أعادت ترتيب المشهد بين المرتزقة بطريقة تعكس بوضوح حجم الإملاءات السعودية وتفاقم الصراع بين الرياض وأبوظبي.

وأطاح العليمي بعضوين بارزين في مجلسه الفندقي هما عيدروس الزبيدي وفرج البحسني، ليحل محلهما محمود الصبيحي وسالم الخنبشي، في خطوة بدت وكأنها إعادة هندسة للمجلس بما يخدم التوازنات الجديدة التي فرضتها الرياض.

الزبيدي، الذي يمثل رأس المشروع الإماراتي في الجنوب، وجد نفسه خارج اللعبة، فيما البحسني أقصي بذريعة العجز والإخلال بالمسؤولية، وهو ما يقرأه كثيرون كرسالة سعودية مباشرة لتقليص نفوذ أبوظبي داخل المجلس.

في موازاة ذلك، جاءت استقالة أحمد بن بريك من رئاسة حكومة الفنادق لتفتح الباب أمام تعيين شائع الزنداني، بديلاً عنه، لتبدو الخطوة أكثر وضوحاً في دلالاتها، إذ تعكس رغبة الرياض في الدفع بشخصية أقرب إلى تيار الخونج وإلى المزاج السعودي، في مقابل إبعاد شخصية محسوبة على أبوظبي.

الزنداني، الذي ظهر هذه المرة بملامح أقرب إلى «سكسوكة على طريقة العقال السعودي»، يمثل رمزاً للتوجه الجديد الذي ترعاه الرياض، ويحظى في الوقت نفسه بمباركة القوى الإسلامية التي ترى فيه امتداداً لمشروعها.

هذه القرارات مجتمعة لا يمكن قراءتها بمعزل عن الصراع المحتدم بين الرياض وأبوظبي ومشروعهما في الجنوب المحتل. فبينما تسعى سلطات ابن سلمان إلى إعادة تشكيل المجلس والحكومة بما يضمن ولاء أعضائه لها، ترى سلطات ابن زايد في إقصاء رموزها استهدافاً مباشراً لها. والنتيجة هي مشهد سياسي يزداد هشاشة، حيث يتحول الجنوب اليمني إلى ساحة لتصفية الحسابات بين دولتي الاحتلال، بعيداً عن أي مشروع وطني جامع. وبحسب مراقبين، فإن ما يحدث اليوم ليس سوى إعادة توزيع أوراق بين دويلتين محتلتين، إحداهما تريد أن تُبقي اليمن تحت عباءتها، والأخرى تسعى لترسيخ نفوذها عبر ما يسمى المجلس الانتقالي، الذي تسعى للإبقاء على حضوره في الشارع وخلط الأوراق على الرياض التي تسعى لتكريس نفوذها وهيمنتها على الجنوب اليمني المحتل دون تنغيص.

السبت 17 كانون الثاني/يناير 2026
العدد 1786

مصدر قضائي لـ 21: حكم الإعدام يسقط بانعدام توفر دليل شرعي ووجود شبهة دفاع عن النفس

محكمة غرب الأمانة تقضي بسجن الممثلة سمية العاضي 7 سنوات بتهمة قتل زوجة عاقل حارة

عادل بشر

أصدرت محكمة غرب الأمانة حكمها في قضية الممثلة والناشطة اليتيوبرية سمية العاضي، المتهمة بقتل زوجة عاقل حارة في حي شملان بالعاصمة صنعاء، قبل نحو عام ونصف، وهي القضية التي أثارت حينها جدلاً واسعاً على مواقع التواصل الاجتماعي، ليعود الجدل مجدداً بعد صدور الحكم.

وقضى الحكم، الذي أصدره القاضي أسامة الجنيد، بإدانة سمية يحيى العاضي بجريمة القتل العمد للمجني عليها إيمان شرف حريش، زوجة عاقل حارة السلام بشملان، والحكم عليها بالحبس سبع سنوات من تأريخ القبض عليها.

كما قضى الحكم إلزام المدانة بدفع دية القتل العمد ودية الجنين مبلغ خمسة ملايين وخمسمائة ألف ريال يمني، بواقع مليونين وسبعمائة وخمسين ألف ريال دية المجني عليها ومثله دية الجنين الذي كان في بطنها، إضافة إلى إلزام المدانة بدفع مبلغ خمسة ملايين ريال كتعويض عن الأضرار، ومبلغ مليوني ريال مخاسير وأغرام التقاضي، ومصادرة الهاتف المحمول الخاص بالمدانة والسلاح الناري «كلاشنكوف» أداة الجريمة، لصالح الدولة.

وكانت القضية قد أثارت جدلاً واسعاً على مواقع التواصل الاجتماعي منذ وقوعها منتصف أيلول/ سبتمبر 2024، إلا أن الجدل أثير مجدداً إثر صدور الحكم، إذ أبدى عدد من الناشطين استغرابهم لما تضمنه منطوق الحكم من الإدانة بالقتل العمد والاكتفاء بالسجن والدية وليس الإعدام، كما تشهد الكثير من القضايا المشابهة. وتساءل ناشطون عما إذا كانت المحكمة قد تعمدت تخفيف الحكم من الإعدام إلى السجن والدية، خشية استغلال الإعلام المعادي لليمن حكم الإعدام واستخدامه كمادة للتشهير والتحريض ضد صنعاء، كما هي عادة تلك الوسائل في تسييس القضايا وتحويلها إلى مادة للمناكفة، لاسيما وأن المدانة هنا ممثلة وناشطة معروفة.

تعليقاً على ذلك أفاد «لا» مصدر قضائي في محكمة غرب الأمانة بأنه ثبت لدى المحكمة وقوع جريمة القتل العمد، ولم يتوفر الدليل الشرعي المتمثل بوجود شهود إثبات على القتل، سوى إقرار المتهمة بأنه تم التعارك على السلاح بينها وبين المجني عليها، وفي تلك اللحظة خرجت الطلقات النارية.

وأوضح أن حكم الإعدام قصاصاً يسقط إذا لم يتوفر الدليل الشرعي، إضافة إلى أن ظروف الواقعة وملابساتها تشير إلى وجود شبهة دفاع شرعي، إذ إن المجني عليها وبرفقتها امرأة أخرى أوصلهما زوجها (العاقل) إلى منزل المتهمة للاعتداء عليها، وحدث العراك داخل منزل سمية العاضي، وظهر خلال فحص جثة المجني عليها وجود سواد بارودي حول مدخل الطلقات في العنق من الأمام، ويدل ذلك على أن السلاح كان من مسافة قريبة جداً، ما يؤكد حدوث تعارك على السلاح، وبذلك فإن شبه الدفاع الشرعي تُسقط الإعدام.

وبحسب المصدر فقد استأنف الطرفان الحكم.

وتعود القضية إلى أيلول/ سبتمبر 2024، إذ أفاد مصدر أمني حينها بأن الممثلة والناشطة على مواقع التواصل الاجتماعي سمية العاضي نشرت فيديو في قناتها على «يوتيوب» هاجمت فيه عاقل الحارة التي تسكن فيها بحي شملان.

وأوضح المصدر أن زوجة عاقل الحارة ذهبت إلى منزل سمية العاضي وطلبت منها أن تحذف الفيديو الذي تطاولت فيه على زوجها؛ إلا أن العاضي رفضت، فاحتدم النقاش بينهما وتطور إلى عراك لتقوم العاضي بأخذ السلاح الكلاشنكوف وإطلاق النار على زوجة العاقل التي كانت حاملاً في شهرها الخامس، وأردتها قتيلة على الفور.

وبرز اسم سمية العاضي خلال السنوات الأخيرة بعد انتشار مقاطع كوميدية نسائية قدمتها عبر «يوتيوب» و«واتساب»، ما جعل الحادثة محط متابعة واسعة في الشارع اليمني.

العدد 1786
السبت 17 كانون الثاني/يناير 2026
www.laamedia.net

الهندسة الخفية للصراع العالمي (4-4)

اليمن في مرمى الحروب الناعمة والتركيبية وسبل المواجهة

بعد تعثّر الحسم العسكري انتقل الاشتباك ضد اليمن إلى مسار أكثر تعقيداً، قوامه إدارة صراع طويل الأمد يستهدف الداخل بأدوات ناعمة وتركيبية، تسعى إلى تحقيق ما عجزت عنه الحرب الصلبة بالعمليات العسكرية الممتدة منذ ما يزيد عن عقد من الزمن، هذا التحول يتجاوز التكتيك العابر إلى إعادة التموضع المدروس ضمن فلسفة الحرب الحديثة التي طوّرتها مراكز القرار في الولايات المتحدة، حيث يُنظر إلى مجتمعاتنا باعتبارها ساحات قابلة للتآكل البطيء إذا ما ضُربت نقاط تماسكها الحيوية.

عبدالحافظ معجب

في الحالة اليمنية شكّل الخنق الاقتصادي المدخل الأوسع لهذه الحرب، فالتعطيل الممنهج للمرتبات وتضييق حركة الاستيراد والتلاعب بالعملة وإرباك السياسات المالية، كلها أدوات استُخدمت لإنتاج ضغط معيشي متراكم، في ظل مغالطات متواصلة تسعى إلى عدم السماح بقراءة هذا الضغط ضمن سياق العدوان والحصار، وتأطيره إعلامياً كنتيجة طبيعية لإدارة داخلية فاشلة، في محاولة لعزل السبب عن المسبّب وتحويل الغضب الشعبي بعيداً عن مصدره الحقيقي.

بالتوازي تم تفعيل الحرب الإعلامية والنفسية على نطاق واسع، وأصبحت المنصات الرقمية ومواقع التواصل ساحات اشتباك إدراكي يومي وعلى مدار الساعة، تُضخّ فيها سرديات الإحباط وتُضخّم الأخطاء الإدارية وتُختزل التحديات المركبة في عناوين تبسيطية تستهدف الوعي قبل الموقف، هذا النمط ينسجم مع مقاربات الحرب الإدراكية التي ترى أن تغيير الإدراك الجمعي مقدمة لتغيير السلوك السياسي دون الحاجة إلى تغيير موازين القوة على الأرض.

الأخطر في هذا المسار هو السعي لاختراق المؤسسات من الداخل عبر استثمار بعض القرارات الارتجالية أو غير المدروسة، والتي قد تصدر بحسن نية لكنها تحقق موضوعياً أهداف العدو، مع الإشارة إلى أن تراكم هذه القرارات بالتزامن مع الضغط الاقتصادي والإعلامي، تتشكل بيئة سخط قابلة للتسييس بسهولة وتتحول الأزمة المعيشية إلى نواة تفجير داخلي محتمل.

فهم هذا الواقع يفرض قراءة ما يجري في اليمن في إطار الحرب التركيبية المتكاملة، وعدم الانجرار وراء من يروج أن الأمر عبارة عن سلسلة من الأزمات المتراكمة والمنفصلة، وبغير هذا الفهم ستصبح المعالجات مجتزأة، وتُترك الساحة الداخلية مكشوفة أمام أدوات صُممت خصيصاً لاستنزافها بهدوء متدرج على المدى الطويل.

لا تكتمل الحرب التركيبية في الحالة اليمنية من دون تفعيل البعد الاستخباري والاجتماعي، حيث يجري العمل على تفكيك النسيج الداخلي عبر أدوات تبدو في ظاهرها معيشية أو إدارية، وفي هذا المستوى يُعاد تعريف مفهوم "الاختراق" ليشمل ما هو أوسع من التجسس التقليدي، ليطال صناعة القرار وتوجيه الرأي العام وإعادة إنتاج الانقسامات المناطقية والاجتماعية التي تتحول من حالات عابرة إلى حقائق ثابتة، هذا الأسلوب يعكس جوهر المقاربة الغربية الحديثة التي ترى أن السيطرة على القرار لا تتطلب دائماً السيطرة على الأرض.

وفي هذا الإطار تعتبر العوامل الداخلية الحلقة الأضعف والأكثر حساسية، لسهولة الاستثمار في أخطاء الإدارة وقلة الخبرة وضعف التنسيق المؤسسي والبطء في المعالجة وعدم تقديم التوضيحات أو احتواء الأزمات، لتصبح هذه العوامل أدوات ضغط في ظل التضخيم والتضليل الاعلامي، ويُعاد تقديمها كدليل على العجز البنيوي، بهدف نزع الثقة وتحويل التذمر الطبيعي إلى حالة قطيعة شعبية مع الدولة، وتتلاقى هنا الحرب الناعمة مع الحرب النفسية في هدف رئيسي واحد كسر الرابط بين المجتمع ومؤسساته.

في الوقت ذاته يتوسع نشاط شبكات العملاء والجواسيس ليتخذ أشكالاً متعددة، بعضها تقليدي وبعضها مستتر ضمن أطر اقتصادية أو إعلامية أو مدنية، وهذه الشبكات لا ينحصر عملها بالضرورة على نقل المعلومات فقط، بل تتحرك في توجيه المزاج العام وإشاعة الإرباك وتسريب وبث الشائعات في اللحظات الحساسة، وينطلق أغلب نشاطها من المنصات الرقمية التي توفّر لها البيئة المثالية لهذا النمط من العمل، حيث تختلط المعلومة الصحيحة بالمضللة ويصعب التمييز بين النقد الصادق والاستهداف الموجّه من غرف عمليات مخابرات العدو.

الهدف النهائي لهذا المسار يتجاوز فكرة إسقاط الدولة دفعة واحدة، إلى إدخالها في حالة الإنهاك الذاتي المستمر، فعندما ينشغل الداخل بصراعاته وتآكل ثقته، تتراجع قدرته على مواجهة التحديات الخارجية وتصبح القرارات السيادية أكثر كلفة وأقل شعبية، وهذا ما تسعى إليه الحروب التركيبية، أن تصبح الدولة كيان مشغولٍ بالدفاع عن نفسه من الداخل، بدلاً من أن يواجه مصدر التهديد الخارجي الحقيقي.

إدراك هذا البعد يضع المسؤولية على عاتق المؤسسات الرسمية والنخب الاجتماعية معاً، فالمعركة تحتاج إلى دولة قادرة على إدارة ذاتها بحكمة، ومجتمع قادر على التمييز بين الخطأ القابل للإصلاح، والاستهداف الذي يراد له أن يتحول إلى شرخ دائم.

في مواجهة هذا النمط المعقّد من الحروب يتحقق الانتصار عبر مسار متكامل يقوم على الوعي وسرعة المعالجة والحفاظ على التماسك الداخلي، وما مر به اليمن خلال الأعوام الأخيرة يكشف أن أخطر ما في الحرب الناعمة والتركيبية، قدرتها على استثمار التأخير والتردد وسوء التقدير وتحويل كل ذلك إلى عوامل هدم ذاتي، ولمواجهة مخاطرها الحالية والقادمة علينا أن نؤمن بأهمية الوقت (قيمة السرعة)، لأن الزمن عامل حاسم وكلما طال أمد الأزمة من دون معالجة واضحة، اتسعت المساحة أمام الاستغلال الخارجي.

أولى ركائز المواجهة تتمثل في الإدارة الرشيدة للأزمات المعيشية، عبر الشفافية في شرح الواقع وتحدياته، وعندما يشعر المواطن أنه شريك في الفهم، وليس مجرد متلقٍ للنتائج، تتراجع قابلية السخط للتحول إلى أداة تفجير، هذا البعد الإدراكي لا يقل أهمية عن أي إجراء اقتصادي، لأن الحرب في جوهرها تستهدف الإحساس بالعجز وفقدان الأمل قبل أن تستهدف الواقع المادي نفسه.

الركيزة الثانية هي ضبط الخطاب الإعلامي الرسمي والوطني والشعبي، بحيث لا يتحول النقد إلى منصة مفتوحة لتكرار سرديات العدو، فالنقد البناء ضرورة وطنية لكن فصله عن السياق العام للصراع يحوّله من حيث لا نشعر، إلى جزء من الحرب الناعمة، المطلوب إعلام واعٍ قادر على التمييز بين الخطأ الداخليّ القابل للتصحيح، وبين التوظيف الخارجي الذي يسعى إلى تعميم الفشل ونزع الشرعية.

أما الركيزة الثالثة فتتمثل في تعزيز الارتباط العضوي بين الشعب والدولة، هذا الارتباط يبنى بالإحساس المتبادل بالمسؤولية، وعندما تُدار الخلافات داخل الأطر الوطنية وتُعالج الأخطاء بسرعة وحزم، تُغلق كل الثغرات التي تتسلل منها أدوات الاختراق، وهنا تتجلى الحكمة اليمانية، كمنهج عملي في إدارة الصراع، ينطلق من هوية إيمانية تملك كل مصادر القوة والتمكين.

لقد شهد اليمن محاولات متعددة لتفجير الداخل في السنوات الماضية، لكنها سقطت تباعاً أمام صلابة المجتمع وقدرته على قراءة ما وراء الأحداث، وهذا لا يعني أن الخطر زال، بل إن اجتياز هذا الامتحان الصعب ممكن، متى ما توافرت البصيرة، ووُضع الوعي في موقعه الطبيعي كسلاح دفاعي أول، في معركة تُخاض في العقول والضمائر قبل أي ساحة أو ميدان أو مكان آخر.

الأيام 21
أيلول
السياسي 2
الملحق 188
السبت
17 كانون الثاني/يناير 2026
العدد (1786)
7

يحكى أن...

يقول جحا: كنت جالساً ذات يوم في مجلس أحد الملوك فأراد أن يسخر مني فقال لي: هل تستطيع أن تعلم حماري القراءة والكتابة؟
فأخذتني الحمية وقلت: أعلمه، على أن تمهلني عشرين عاماً!
فوافق الملك على التحدي وقرر صرف راتب لي في هذه المدة. فلما خرجت من مجلس الملك اقترب مني أحد الأصدقاء وقال لي:
يا أحمق كيف توافق على هذه المهمة؟
فقلت له: في هذه السنوات العشرين إما أن أموت أنا أو يموت الملك أو يموت الحمار؛ فمن منا الأحمق أيها الذكي؟!

إشراف وتحرير:
علي عطروس

أقوال (غير) مأثورة

علي عطروس

- انتهوا عن الهوهوة، وبدؤوا في العض...!
- «التغيير ها هنا...»، وأشار بإصبعه الأول إلى قلبه وبإصبعه الثاني إلى مبنى البنك المركزي!
- إذا الشعب يوماً أراد الحياة «يدوّر له ثورة تلحسه».
- «الجميلات لا يقفن طويلاً أمام المرآة. قد يفعلن ذلك خلف اللابتوب!».
- الوثائق والنصوص لن تصنع وطناً يحكمه اللصوص!
- نظرية الحكم الوحيدة التي اخذ بها العرب طوال تاريخهم هي نظرية «الحكم للغلبة»!
- لا تستصغرْ أمر أحد ولا تهوِّنْ شأنه، فقسماً بمن خلقك إنه واضع قدمه على عنقك يوم القيامة إن فعلت.
- تأتي الرياح بما لا تشتهي قوارب الصيادين. أما السفن واليخوت فتعمل بمحركات «فوكس».
- أيتها الحرية، كم بابا تبقى لديك لم تطرقه أكفنا بعد؟!
- ثمة من استبدل الصنم الحجري بصنم بشري، وغيّر اللات بالقات، وعبدالعزى بآل عبدالعزيز، وهبل بألف أهبل وأهبل؟!
- يموت اليمني وفي نفسه شيء من «حتة وطن»!
- تتشابه رؤوسهم. تختلف عمائمهم فقط!
- الخبز حلم. الفرن كابوس!
- فعلا، إنها «تسوية» تاريخية للشعب بالأرض!
- إن كان أمسك لم يمت بعد فإن غدك لم يولد حتى الآن!
- من يوقف عجلات التغيير عن الدوران واللف علينا؟!
- الوطن لا يقبل القسمة على أي رقم، إلا إن قبل الشعب الضرب بأي عدد.
- الوطنية في هذه البلاد لا تنتج سوى الدواجن والبيض والأسمنت.
- إلى أصحاب البقرة: ألم يجف ضرع الثورة بعد؟!
- في مربعات «السودوكو» بانتظار «شخطاتهم»!

نقلاً عن...

MEE MIDDLE EAST EYE | Take another look

● من غير المحتمل أن تطلق الرياض وأبوظبي حملة «ضغط أقصى» علنية ضد بعضهما، على غرار حصار قطر؛ لأن تنافسهما الراهن على النفوذ في السودان واليمن لا يشكّل تهديداً جوهرياً لنظاميهما السياسيين أو لنموذجي التنمية فيهما. ونتيجة لذلك، سيبقى التنافس السعودي – الإماراتي محصوراً في جغرافيات محددة تتعارض فيها أولوياتهما. وفي سياق تنافسهما الاقتصادي، يُرجَّح أن يركّز الطرفان على تطوير مزايا نسبية متبادلة، بدلاً من توظيف ثقلهما الاقتصادي أو أدواتهما الأمنية لتقويض نماذج التنمية لدى كلٍ منهما.

مركز «ستراتفور» للأبحاث

● قال دبلوماسي غربي وآخر عربي مقيمان في منطقة الخليج لموقع «ميدل إيست آي» إن عُمان شاركت السعودية معلومات استخباراتية، وتعاونت معها في تنفيذ ضربات عسكرية في أواخر كانون الأول/ ديسمبر ومطلع كانون الثاني/ يناير ضد «المجلس الانتقالي الجنوبي» في محافظة المهرة، شرقي اليمن.
وقال إبراهيم جلال، الخبير في شؤون أمن الخليج وبحر العرب، لـ»ميدل إيست آي» إن لعُمان «ثلاثة خطوط حمراء» في اليمن مرتبطة بأمن الحدود:

AP

«وقف تمدّد النفوذ الإماراتي قرب حدودها، منع وصول الانفصاليين إلى تخومها، ومنع السلفيين من التمركز على حدودها».
ويقول خبراء إن الهجوم العسكري السعودي دفع فعلاً هذه الخطوط الثلاثة إلى الوراء لصالح عُمان، وهو ما يفسّر تقديمها دعماً هادئاً.

ميدل إيست آي - «كيف تحولت عُمان من وسيط إلى متعاون مع السعودية في اليمن؟»

● زعم مسؤول سعودي سابق أن ولي العهد السعودي، الأمير محمد بن سلمان، زوّر توقيع والده على المرسوم الملكي الذي أطلق حرب المملكة التي استمرت لسنوات ضد الحوثيين في اليمن.
وأبلغ الجبري -وهو لواء سابق ومسؤول

STRATFOR GLOBAL INTELLIGENCE

استخبارات يعيش في المنفى في كندا- أولاً هيئة الإذاعة البريطانية أن مسؤولاً «موثوقاً به» مرتبطاً بوزارة الداخلية السعودية أكد له أن الأمير محمد وقع المرسوم الذي أعلن الحرب بدلاً من والده، وكان الأمير محمد وزيراً للدفاع في ذلك الوقت.
وقال الجبري لوكالة «أسوشيتد برس» في وقت لاحق إنه توصل إلى اتفاق مع نظرائه الأمريكيين في إدارة أوباما آنذاك لإطلاق السعودية «حملة قصف جوي للقضاء على تهديدات الحوثيين، وإرساء الردع وفرض عملية سياسية دون تدخل بري»، ثم ترأس رئيسه السابق، وزير الداخلية السعودي آنذاك الأمير محمد بن نايف، اجتماعاً في السعودية لإضفاء الطابع الرسمي على هذه الخطة.
ومع ذلك، رد الأمير محمد بن سلمان «باستياء واضح» في ذلك الاجتماع وقال إنه يستطيع هزيمة الحوثيين في غضون شهرين بهجوم بري، كما زعم الجبري.
وقال الجبري لوكالة «أسوشيتد برس»: «من المدهش أن أمراً ملكياً صدر في وقت لاحق، يتجاهل الخطة المتفق عليها ويأذن بعملية برية – دون علم الملك وبتوقيع مزور».

«اسوشييتد برس»

ما الذي فعلته الإمارات ولن تفعله السعودية؟!

لا أظنني بحاجة للتذكير بـ: أنا أحد أكثر الأصوات التي حذرت من الإمارات وأدانت سلوكها التخريبي داخل بلادنا. هذا سيئ ولا يليق بالكاتب إظهار النزوع التبريري؛ لكن ثمة سؤال الآن: ما الذي فعلته الإمارات ولم تفعله السعودية؟!

حسناً، لنتخطَّ هذا ويكون السؤال: ما الذي لن تقوم به المملكة وقد قامت به الإمارات؟!

محاولة فصل الجنوب بقوة «المجلس الانتقالي» الذي أنشأته وموّلته وسلحته؟!

كان «المجلس الانتقالي» قوة مناطقية انفصالية، تم استبداله الآن بـ«درع الوطن». و«درع الوطن» هذه قوة انفصالية طائفية تتسلم مهمة محاربة الشمال لا الاكتفاء فقط بفصل الجنوب.

كان الانفصال وفقاً للإمارات عملاً مرتجلاً عنيفاً غير قابل للاعتراف به دولياً وضمن منهج استخدام القوة التي لن يترتب عليها أي وضع قانوني. المملكة الآن تقونن الانفصال وتنقله إلى مسار تفاوضي ملزم، ولم ينفصل جنوب السودان إلا من خلال خطوات كهذه، كما يقول الكاتب الحصيف محمد العلائي.

أما الاحتلال والاستحواذ فبدلاً من سقطرى خمسة آلاف كيلومتر مربع ستكون حضرموت بمساحة دولة كاملة، والمهرة لشريكهم الجديد عُمان، في سياق انفصال مقونن، ثم عملية فصل لاحق داخل مشروع الانفصال.

كل المصفقين الآن للمملكة على أنها أنقذتهم من مريم وتهور مريم وصهيونية مريم كانوا يخونون كتاباتنا ضد مريم وطائرة مريم في سابقة تاريخية في سردية الحروب، إذ يتهم من يقف على تراب بلاده متحدياً اعتداءً خارجياً وبنبرة ثقة وطنية معكوسة. والآن كالعادة: التخلي للمملكة عن حق تقرير مصير بلد بأسره وبالطريقة التي تراها مناسبة والتوقيت الذي يلائمها، ستصرخون مجدداً، وترددون النغمة ذاتها: لم نكن ندري أنهم هكذا!... بلى أنتم تعلمون أنهم هكذا وسيتصرفون على نحو يضمن أمن بلادهم واستقرارها لا أمن اليمن، سيسلمونكم لمسار انفصالي رصين ومتمكن ونافذ وذي مظهر قانوني وقوة إلزام، وسيخوضون باسمكم «المعترف به دولياً» حرباً طائفية يقذفوننا إلى أتونها ويمضون متوهمين أن النار الطائفية لن تمتد إلى قصورهم.

على الأقل يا أخي يكون لكم حق الشراكة وحق تحديد الكيفية التي تجدونها ملائمة لخروج البلد من النفق المظلم ونجاة الوطن والشعب، لا العمل على النجاة الشخصية بأي ثمن وتبعاً لأي مجازفة.

امعنوا قليلاً، فكروا في هذه الأداءات وهوية وأفكار ودوافع وسلوك «درع الوطن»، هذا الجيش الطائفي البديل الذي سيكون حربة في قلب وطن أثخنته النكبات.

محمود ياسين

الأيام 21 أيار
السياسي
السبت 17 كانون الثاني/يناير 2026 - العدد (1786)

حالي وحامض وقلب

● لا أحد يعنيه الموت الذي يحاصرك. الناس مشغولون بالضجيج العابر، بالسخافات اليومية، بزيف الانتصارات السخيفة... الزمن لم يعد زمن الأبطال، وحكاياتكم باتت مملة. كارلوس يعيش أيامه الأخيرة في سجنه الفرنسي. هكذا يُترك المناضل الأممي إليتش راميرز سانشيز وحيداً منسياً. للعالم أولوياته، وأنت لست من ضمنها.

لينا الحسيني

● أخلاقي –امنعوا الضحك– هي الشيء الوحيد الذي يقيّد سلطتي في إصدار الأوامر بشن عمليات عسكرية حول العالم، ولست في حاجة إلى قانون دولي، وأنا لا أسعى لإيذاء الناس.

ترامب في حوار مع «نيويورك تايمز»

● لا يمكن نقل «جائزة السلام» أو مشاركتها مع ترامب. بمجرد إعلان جائزة نوبل، لا يمكن سحبها أو مشاركتها أو نقلها إلى آخرين. القرار نهائي ولا رجعة فيه.

معهد نوبل يرد على طلب ماتشادو نقل جائزة نوبل منها إلى ترامب

● إن ما يُتداول عن اكتشاف السعودية ما وصفته بـ«مؤامرة تُدار ضدها من الإمارات وإسرائيل» يثير جملة من التساؤلات، من بينها استمرار فتح المجال الجوي السعودي أمام الطائرات «الإسرائيلية»، وتواصل الزيارات والوفود «الإسرائيلية» التجارية والرياضية إلى الرياض، إضافة إلى شراء السعودية تقنيات تجسس وأسلحة من «إسرائيل» في ظل وجود تنسيق أمني واستخباري بين الطرفين، وماذا عن موقف السعودية الداعي إلى نزع سلاح حركة حماس، وتأييد ضرب ونزع سلاح حزب الله في لبنان؟! أليست هذه السياسات تصب في مصلحة أمن «إسرائيل»؟!

الكاتب الإماراتي عادل القطبي

● يعلّق محمد العبار، في مقطع مرئي بثته قناة (CNN)، على سؤال حول إعادة إعمار غزة، من الدمار اللا إنساني الذي تعرضت له بالقول: «على الجميع حل مشاكلهم بأنفسهم. من كسر الشيء يصلحه بنفسه»، مؤكداً أنه غير معني بإعادة إعمار غزة لأنه «مشغول».

في المقابل، كشفت (Calcalist) – المنصة الاقتصادية الصهيونية، أن محمد العبار كان من بين خمسة متبرعين كبار موّلوا خلال 18 عاماً مشروع «المبادرة الوطنية للأمن الغذائي» داخل «إسرائيل»، بإجمالي تبرعات قدّرت بنحو 550 مليون شيكل (200 مليون دولار) لصالح عائلات صهيونية «فقيرة»، وذلك وفق ما أعلن خلال مؤتمر الأمن الغذائي في «تل أبيب» عام 2021.

● بعد سقوط نظام خامنئي، ستُعاد العلاقات إلى طبيعتها مع الولايات المتحدة، وستستعاد صداقتنا مع أمريكا وشعبها. وسيتم الاعتراف بدولة «إسرائيل» فوراً، وسنسعى إلى توسيع اتفاقيات ابراهام لتشمل اتفاقيات كورش، التي تجمع إيران الحرة و«إسرائيل».

رضا بهلوي في رسالة عبر الفيديو لاسترضاء ترامب ونتنياهو وتحريضهما على العدوان على بلاده إيران

● لن يتضرر إخوان اليمن بتصنيفهم جماعة «إرهابية»؛ فهم حزب الشعب الكادح، لا يملكون استثمارات ولا أرصدة في الخارج وليسوا تجاراً ولا قياداتهم نخبا رأسمالية مرتبطة بالسوق العالمية، ولا يهمون بالسفر؛ إذ لا تربطهم رابطة بدول أجنبية؛ فهم داخل اليمن يرعون مصالح الشعب ويعيشون معه الجوع والحصار (دعابة)!

انس القاضي

● أن يتحالف أحدهم مع الاستعمار بذريعة مقاومة الاستبداد فهذا حق يراد به باطل، ما زلنا ندفع ثمنه منذ مئة وعشرين سنة حين سُمّي التعاون مع الاستعمار البريطاني والفرنسي ثورة، وانتهى باحتلال بلادنا وإقامة «إسرائيل». الواقفون مع ابن شاه إيران واقفون مع «إسرائيل»، وحكمهم حكمها بلا أدنى شك ولا تردد، وزعمهم أنهم يطلبون الحرية باطل وهم يعلمون أنه باطل. لا حرية فردية مع العبودية الجماعية، ولا حرية بدون استقلال.

تميم البرغوثي

● تأمين قيادات «الانتقالي» ورموزه وإطلاق المظاهرات في مدن الجنوب أولى خطوات الرد الإماراتي على التحركات السعودية.

الحكومة السعودية الحالية تجيد التحرك في البدايات دائماً، أو كما يقولون الـ«24 ساعة الأولى»؛ لكنها تخسر معارك المدى المتوسط والطويل.

عمر الزهراني

● قرار ملكي سعودي صادر عن السفير محمد آل جابر بإضافة اثنين دنابيع إلى «مجلس النخاسة» بدل تالف.

محمود المغربي

● كشفت تسريبات البريد الإلكتروني لصاحب الفضائح الجنسية العابرة للقارات رجل الأعمال الأمريكي جيفري إبستين، عن ترتيب لقاءات سرّية بين رئيس وزراء الاحتلال السابق إيهود باراك والملياردير الإماراتي سلطان أحمد بن سليم، وذلك قبل توقيع ما سمي «اتفاقيات ابراهام» بسنوات في سياق علاقات استخباراتية وتجارية امتدت لعقود ودعم مشاريع لوجستية «إسرائيلية» بتمويل إماراتي.

وسائل إعلام

● الفريق المصري يريد أن يفوز دون أن يحاول وضع الكرة في مرمى الخصم. وهذا إنجاز لم يفلح أي فريق في تحقيقه من قبل!

عن وسائل التواصل الاجتماعي تعليقاً على خروج منتخب مصر من الدور ربع النهائي لامم افريقيا

سور إيران العظيم

في العنوان الكبير، نظَر مؤسس الجمهورية الإسلامية، آية الله الخميني، لمقارعة الاستكبار. هكذا صنع له حضوراً ممتداً من إيران إلى غير مكان. لبنان كان نقطة انطلاق وثقل؛ لكن لبنان لم يحدث بخطة، صنعته الفرصة. وهكذا بعد أقل من ثلاثة أعوام على الثورة، أصبحت إيران عملياً على حدود فلسطين. ما تحقق في لاحق السنين، وما تراكم من نزاع بين إيران والعرب، وصعود الشحن الطائفي والاقتتال، غيّب عن المنطقة حقيقة لا يمكن التغاضي عنها: لقد صنعت إيران بين المنطقة و«إسرائيل» فاصلاً آمناً جعل الدول العربية تتوهم للحظة أن الخطر «الإسرائيلي» ثانوي، وأن التطبيع ممكن، وأن العدو الأول هي إيران.

لقد صنع التغافل العربي عن «إسرائيل»، والتوتر المستمر مع إيران، طبقة سميكة فوق حساسات الأمن الإقليمي والأمن القومي للدول. الانكفاء الإيراني اليوم بعد نتائج حرب غزة أزال الغبرة. لا يعني هذا أن العلاقة مع إيران تغيّرت نحو الأفضل. ربما تحسنت ظاهرياً؛ لكن الأصل أن تشخيص الأخطار الأخرى، بما في ذلك وبشكل أساسي الخطر «الإسرائيلي»، أضحى أكثر واقعية، في ظل اهتزاز السور الذي كان يفصل بين هذه الدول وبين «إسرائيل»، وحتى بينها وبين بعض السياسات الأمريكية التي لم تُكن تُقرأ بالواقعية ذاتها التي تُعالج بها اليوم.

لذلك نجد اليوم قلقاً إقليمياً واضحاً من أي اهتزاز قد يصيب داخل إيران، لا حباً بها، إنما خشية من مستقبل قاتم سيعيد إنتاج نظرية «تحالف محيط إسرائيل»، التي نظّر لها ديفيد بن غوريون، والتي انتجت مثلثاً حليفاً للدولة اليهودية كان قوامه في ستينيات القرن الماضي، تركيا العلمانية وإيران الشاه وإثيوبيا. كما أنها تجلت في تحالفات مبكرة مع مكونات تشكل أقليات أو في حالة مواجهة في الدول العربية، كالكرد في العراق، أو المتمردين حينها في جنوب السودان، واليمين المسيحي في لبنان.

ولأن المنطقة اليوم هي في الأصل وسط صراع موازٍ بين اتجاهين: تقسيمي من جهة، وآخر يفضل استعادة الاستقرار؛ فإن الأرض خصبة لتطبيق النظرية. وليس ما حدث في ما يسمى «دولة أرض الصومال» قبل أسابيع إلا مثالاً بيّناً على ذلك.

علي هاشم
كاتب وصحفي لبناني

لماذا تُعدّ إيران عقدة الجغرافيا والطاقة في صراع الإمبراطوريات؟

أولاً: الموقع الجيوستراتيجي

ينبع الدور المحوري لإيران من موقعها الجيوستراتيجي الفريد، وهو موقع بالغ الأهمية، جعلها تاريخياً هدفاً دائماً لأطماع الإمبريالية الأمريكية. فالسيطرة على إيران تعني فتح بوابة مباشرة إلى بحر قزوين، ومن ثم إلى منطقة القوقاز بأكملها.

ثانياً: عقدة الوصل بين الشمال والجنوب

تمتد المياه الإيرانية جنوباً، فيما تقع إلى الشمال مباشرة المياه الروسية ضمن بحر داخلي مغلق. هذا الموقع يمنح إيران قدرة فريدة على النفاذ إلى القوقاز الروسي وإلى دول القوقاز المستقلة، مثل أذربيجان وجورجيا وأرمينيا، ما يجعلها حلقة وصل جغرافية وسياسية لا يمكن تجاوزها.

ثالثاً: بوابة آسيا الوسطى والصين

على الجهة الشرقية، تمتد تركستان وخراسان الإيرانية، حيث تشكّل تركستان المدخل الرئيسي إلى آسيا الوسطى، وتقع على مقربة مباشرة من جمهورية الصين الشعبية، وتحديداً من إقليم شينجيانغ، الذي يُعرف في الخطاب الغربي باسم -الغرب الصيني المتوحش-، وهو توصيف أيديولوجي أكثر منه واقعي.

رابعاً: المدخل إلى شبه القارة الهندية

أما جنوباً، فتجاور إيران باكستان وأفغانستان، وتشكّل في الوقت نفسه أحد المداخل الأساسية إلى شبه القارة الهندية، وهو عامل إضافي يرسّخ أهميتها الاستراتيجية في ميزان القوى الإقليمي والدولي.

خامساً: ثروة الطاقة ومصدر القلق الغربي

إلى جانب موقعها الجغرافي، تمتلك إيران ثالث أكبر احتياطي من الموارد الهيدروكربونية في العالم، لا من النفط فحسب، بل من الغاز الطبيعي أيضاً. وهذا المورد الأخير تحديداً هو ما يثير قلق الولايات المتحدة والإمبريالية عموماً، ولاسيما أوروبا، التي تعاني فقراً بنيوياً في الموارد الطبيعية وتعتمد بشكل متزايد على استيراد الغاز.

سادساً: طرق إمداد الغاز الأوروبية

بعد قطع العلاقات مع روسيا في سياق العدوان الغربي عليها، بات معظم الغاز الذي تستهلكه أوروبا يأتي من دول مثل قطر والإمارات العربية المتحدة. لكي يصل هذا الغاز إلى القارة الأوروبية، لا بد أن يعبر مساراً بحرياً شديد الحساسية، من الخليج العربي عبر مضيق هرمز، ثم الالتفاف حول شبه الجزيرة العربية، فعبور باب المندب، فالصعود عبر البحر الأحمر، والدخول إلى قناة السويس، وصولاً إلى البحر المتوسط.

سابعاً: نقاط الاختناق الاستراتيجية

في حال اندلاع مواجهة عسكرية بذريعة الحرب على إيران، يمكن إغلاق مضيق هرمز وباب المندب بسهولة، ما يعني شلّ اثنتين من أخطر نقاط الاختناق في تجارة الطاقة العالمية، ووضع الإمدادات الأوروبية أمام خطر وجودي مباشر.

ثامناً: تغيير النظام كهدف سياسي

وهنا تبرز المعضلة الأوروبية، خصوصاً مع اقتراب فصل الشتاء، وهو ما تدركه الولايات المتحدة جيداً. فالأهمية الاستراتيجية القصوى لإيران تفسّر السعي الدائم إلى تغيير نظامها. ويجدر التذكير بأن مصطلح «نظام» في القاموس السياسي الأمريكي يُستخدم عندما تكون السلطة معادية، بينما يُستبدل بمصطلح «حكومة» عندما تكون السلطة القائمة حليفة أو منسجمة مع المصالح الأمريكية.

كريستيان نادر
مؤرّخ ومحلّل من مواليد مكسيكو سيتي، متخصّص في التاريخ من منظور تحرّري، ومناهض للمركزية الأوروبية

استراتيجية twin pillar policy

أمريكا الخائفة على نفط الشعب الإيراني حالياً لن تُخبرك أنها أول من ساعد الشاه محمد رضا بهلوي على إهداره. لعلك ترغب في مشاهدة وثائقي (**DECADENCE AND DOWNFALL IN IRAN THE GREATEST PARTY IN HISTORY**)، لتجد أن 68٪ من الإيرانيين حتى العام **1971** كانوا يعانون من الأمية، و**80** تحت خط الفقر، ولم تضجر واشنطن أبداً من مشاهدة شاه إيران وهو يقيم أكثر حفلات التاريخ بذخاً بدعوة **160** ملكاً وأميراً ورئيس جمهورية ورئيس وزراء إلى حفل في مدينة بيرسبوليس، حفل أقامه الشاه لا لشيء إلا للتذكير بمرور **2500** عام على حكم «قورش العظيم»، فأمر بتجهيز **20** ألف جندي وإلباسهم أزياء من صنع دور موضة باريسية، ولحى صناعية من إنتاج شركة يابانية، حتى يماثلوا في سمتهم الجنود الفرس في الأزمان الغابرة، وأرسل في شراء **2500** طن من الطعام الفاخر من مطاعم باريس، وبالأخص «مطعم ماكسيم»، وتجهيز خيام مزودة بمكيفات صناعية في قلب الصحراء، التي تم تطهيرها بالكامل من القوارض والثعابين بمعيّة شركة أمريكية... **1.7** مليار دولار كانت تكلفة الحفل في عز فقر الشعب الإيراني، ولم تنبس الولايات المتحدة ببنت شفه؛ ببساطة لأن إيران كانت خادماً أمريكياً مطيعاً ضمن استراتيجية (**TWIN PILLAR POLICY**) التي دشّنها الرئيس الأمريكي ليندون جونسون، وتهدف لجعل منطقة الخليج تحت وصاية يُجرى تقاسمها مناصفة بين طهران والرياض، وكلاهما يعمل كشرطي أمريكي، ويتنافسان على أي منهما أكثر ولاءً. كان هذا هو الفقر الذي تقبله أمريكا. أما الفقر الحالي فتعترض عليه طبعاً، وهي التي تُحاصر إيران منذ خمسة عشر عاماً بلا هوادة، للدرجة التي جعلت سعر الصرف يهوي إلى حاجز مليون ريال إيراني مقابل الدولار الواحد؛ فقط لأن طهران أرادت امتلاك برنامج نووي وقوة صاروخية باليستية. وطبعاً لا يُمكن السماح إلا بوجود قوة واحدة قاهرة غاشمة في المنطقة: العدو الصهيوني. الأمر ليس أكثر من معاقبة نظام على دعمه الواسع لكل الحركات المناوئة للعدو، وليس أكثر من رغبة أمريكية في الاستيلاء على مخزون النفط الإيراني الذي يقع ضمن الاحتياطات الأربع الأكبر على مستوى العالم بواقع **157** مليار برميل، لتلحق طهران بكاراكاس.

عبده فايد - كاتب مصري

الاحتلال يقتل طفلاً شرقي رام الله

32 شهيدا وجريحا فلسطينيا في غزة خلال 24 ساعة

تقرير

رغم مرور أكثر من ثلاثة أشهر على دخول اتفاق وقف إطلاق النار حيّز التنفيذ في قطاع غزة، لا يزال العدو الصهيوني يفرض واقعاً عدوانياً يناقض جوهر الاتفاق تماماً، عبر القصف والنسف وإطلاق النار والتوسع العسكري الصامت، في مشهد يؤكد أن العدوان لم يتوقف، بل تغيّرت أدواته وحدودها.

وأعلنت وزارة الصحة في غزة أن مستشفيات القطاع استقبلت خلال الأربع والعشرين ساعة الماضية 14 شهيدا و18 مصاباً، جراء غارات صهيونية وعمليات نسف لمبانٍ في مناطق متفرقة، لاسيما شرقي مدينة غزة.

هذه الحصيلة اليومية تأتي ضمن سلسلة خروقات متواصلة لاتفاق وقف إطلاق النار الساري منذ 10 تشرين الأول/ أكتوبر 2025، حتى بعد إعلان الانتقال إلى المرحلة الثانية من الاتفاق.

وبحسب إفادات الأهالي، أطلقت قوات الاحتلال نيرانها بكثافة من الطائرات المسيّرة والآليات العسكرية المتمركزة شرقي خان يونس، باتجاه خيام النازحين وسط المدينة وغربها، وهي مناطق مكتظة سبق أن انسحب منها العدو الصهيوني بموجب اتفاق وقف النار.

ولا تقتصر الخروقات على إطلاق النار، إذ واصلت قوات العدو شن غارات جوية وتنفيذ عمليات نسف منظمة داخل المناطق التي ما تزال تخضع لسيطرتها شرقي مدينة غزة، في انتهاك صريح للترتيبات المعلنة. وتشير معطيات وزارة الصحة في غزة إلى أن العدو الصهيوني قتل منذ 11 تشرين الأول/ أكتوبر الماضي 451 فلسطينيا، بينهم أكثر من 100 طفل، وأصابت 1251 آخرين، في وقت يعيش فيه نحو 2.4 مليون إنسان أوضاعاً إنسانية وُصفت بالمأساوية، نتيجة تنصل العدو من التزاماته الإنسانية والأمنية.

الاحتلال يوسع «الخط الأصفر»

في موازاة القتل المباشر، تكشف صور الأقمار الاصطناعية عن مسار آخر أقل ضجيجاً لكنه لا يقل خطورة. فقد أظهرت صور حديثة أن العدو الصهيوني وسّع خلال الأشهر الثلاثة الماضية منطقة ما يُعرف بـ«الخط الأصفر»، وهي منطقة احتلال فعلي باتت تشكل أكثر من نصف مساحة قطاع غزة. وبحسب تقرير نشرته صحيفة «هآرتس» التابعة لكيان الاحتلال نفسه، توغلت القوات الصهيونية مئات الأمتار داخل مناطق يفترض، وفق الخرائط الرسمية، أنها خارج نطاق سيطرتها.

وتظهر الصور استمرار هدم المباني في جباليا وحي الشجاعية، داخل وخارج «الخط الأصفر»، بالتوازي مع إقامة مناطق خيام جديدة للمهجرين، في مشهد يلخص معادلة قاسية: تدمير ثابت مقابل نزوح دائم. ورغم المزاعم الأميركية عن الانتقال إلى المرحلة الثانية من خطة وقف إطلاق النار، لم يتوقف عن القصف من الجو والبر والبحر، ما أدى إلى ارتقاء مئات الشهداء منذ بدء الهدنة.

ووفق منظمة «العمارة الجنائية» في لندن، أقام الاحتلال منذ إعلان وقف إطلاق النار وحتى منتصف كانون الأول/ ديسمبر 13 موقعاً عسكرياً جديداً داخل القطاع، بينها موقعان كبيران في جباليا، بُنيا على أنقاض أحياء مدمرة، وباستخدام آليات هندسية ثقيلة وسواتر ترابية مرتفعة تطل على مساحات واسعة من شمال القطاع. كما تبيّن صور الأقمار الاصطناعية استمرار هدم مئات المباني حول المستشفى الإندونيسي.

بدوره أكد متحدث مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية «أوتشا»، ينس ليركه، الجمعة، ضرورة إدخال المواد الحيوية إلى قطاع غزة دون أي قيود، وسط استمرار العراقيل الصهيونية أمام المساعدات الإنسانية رغم إعلان بدء المرحلة الثانية من وقف إطلاق النار.

وقال ليركه إن إعلان بدء المرحلة الثانية من اتفاق غزة يعد خطوة مهمة من منظور الأمم المتحدة، موضحاً أن أي مبادرة تسهم في تخفيف معاناة المدنيين، ودعم إعادة الإعمار، وإيجاد أفق سياسي موثوق، تعتبر إيجابية.

استشهاد طفل في رام الله

لا تقتصر دائرة القتل على قطاع غزة، ففي الضفة الغربية المحتلة، استشهد الطفل محمد سعد سامي نعسان (14 عاماً) برصاص قوات الاحتلال في قرية المغيّر شرق رام الله، عقب اقتحام واسع للقرية وإعلانها «منطقة عسكرية مغلقة».

وأفادت مصادر محلية بأن قوات الاحتلال أطلقت الرصاص الحي بكثافة باتجاه الأهالي، وأصابت الفتى في الظهر والصدر، قبل أن تعتدي على المصلين أثناء خروجهم من المسجد، مستخدمة قنابل الصوت والغاز.

وفي موازاة ذلك، صعّد الغاصبون اعتداءاتهم في المغيّر ومناطق جنوب نابلس ومسافر يطا، عبر إطلاق النار، وتسييج الأراضي، والاعتداء على الرعاة، بحماية مباشرة من قوات الاحتلال. ووفق بيانات هيئة مقاومة الجدار، سُجّل خلال العام 2025 أكثر من 23 ألف اعتداء نفذها الجيش والغاصبون المستوطنون في الضفة الغربية، في رقم يعكس تصاعداً غير مسبوق في سياسة العنف المنظم.

استشهاد مدنيين بغارات صهيونية على لبنان

رصد

استُشهد مدنيان، أمس الجمعة، جراء غارات شنّتها طائرة مسيّرة للعدو الصهيوني استهدفت شاحنة صغيرة في بلدة المنصوري بقضاء صور جنوبي لبنان، وسيارة أخرى في بلدة ميفدون بقضاء النبطية. في خرق جديد لاتفاق وقف إطلاق النار الساري منذ أواخر تشرين الثاني/ نوفمبر 2024.

وتأتي هذه الاعتداءات في سياق خروقات صهيونية متواصلة للاتفاق، أسفر عنها منذ توقيعه ارتقاء مئات الشهداء والجرحى، إلى جانب استمرار الاحتلال لخمس تلال لبنانية سيطر عليها خلال العدوان الأخير والمستمر على لبنان.

وفي تطور خطير، أعلنت قوة الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان (يونيفيل) أن طائرة مسيّرة ألقت قنبلة يدوية قرب دورية تابعة لها في محيط بلدة العديسة، محمّلة الاحتلال مسؤولية تعريض جنود حفظ السلام والمدنيين للخطر، ومؤكدة أن الحادثة تشكل انتهاكاً صريحاً لقرار مجلس الأمن الدولي رقم (1701) وتهديداً مباشراً للاستقرار في جنوب لبنان.

شهيد القرآن
الأحكم والأسوة للشهيد القائد
السيد حسين بدر الدين الحوثي
رضوان الله عليه
www.laamedia.net
العدد 1786
السبت 17 كانون الثاني/يناير 2026

فضول تعزي

نحو السماء

{سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلًا مِنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى الَّذِي بَارَكْنَا حَوْلَهُ لِنُرِيَهُ مِنْ آيَاتِنَا إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ}.

بعد عشر سنوات من البعثة الكريمة لسيدنا محمد صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم، كان صعوده إلى السماء بعد محطة إسرائه إلى المسجد الأقصى، بعد أن فقد النبي الكريم أعز ما كان لديه: زوجته خديجة وعمه أبا طالب، واجتمعت عليه قريش تناصبه العداء وتكيد له المكايد، إلى درجة أنهم همّوا بقتله. وتأتي هذه الرحلة بعد عودته من الطائف، إذ جعلوا عليه سفهاءهم وعبيدهم يرجمونه بالحجارة ويسبونه بأقذع السباب والشتائم، فكانت رحلة المعراج تسلية وتسرية للنبي الكريم.

صلى الرسول الكريم في بيت المقدس إماماً بالأنبياء والمرسلين، ثم شرفه الله بهذه الرحلة المقدسة المباركة الكريمة. ولا بد أن نلتفت إلى قوله تعالى: {لِنُرِيَهُ مِنْ آيَاتِنَا}، يعني أن فاعل الرؤية هو الله، وأنه لا مَحال في حق الله، وأن قدرة الله صالحة، وأن رحلة الإسراء والمعراج معجزة. وقد اتفق المسلمون علماؤهم على تعريف المعجزة بأنها أمر خارق للعادة على سبيل التحدي. كانت رحلة السماء علامة على صلة الأرض بالسماء.

وقد كذّبت قريش بهذه المعجزة؛ إذ قال أبو جهل لأبي بكر الصديق: ماذا جرى لمحمد؟! يزعم أنه صعد إلى السماوات بعد أن زار بيت المقدس!! فقال له أبو بكر: لقد صدقناه في ما هو أكبر من هذا، صدقناه بوحي الله وهدى القرآن الكريم، ولئن قال ما قال فنحن نصدق ذلك ولا نمتري فيه. ويفند الله تعالى تكذيب كفار قريش ويسخر من خلالهم فيقول تعالى: {مَا كَذَبَ الْفُؤَادُ مَا رَأَى}.

ومن آياته الكبرى التي أراها الله صورة سيدنا جبريل والأنبياء والرسل في سماواته التي تخطاها الرسول الكريم سماءً بعد أخرى. كما أن من آياته التي أراه الله سدرة المنتهى والجنة والنار...

رحلة الإسراء والمعراج معجزة تضم إلى معجزات أخرى كمعجزة القرآن الكريم وكريم خلقه عليه الصلاة والسلام، ومعجزة اختراق الحجب وإلغاء المسافات!

وإن الله خالق كل شيء ومقدر كل شيء، وأن الملكوت لله في آياته المنظورة وغير المنظورة بيد الله.

رحلة الإسراء والمعراج تذكرنا ببيت المقدس الذي اغتصبه شر خلق الله يهود قتلة الأنبياء ومكذبو الرسل.

إيران.. قلب الثورة النابض في وجه الطغيان

مرتضى الحسني

لم تكن المسيرات الشعبية الإيرانية الأخيرة استعراضاً عابراً من قبل النظام، بل مبادئ ثورية ضاربة في جذور الشعب العريق، الذي يحمل جذوة المقاومة المتقدة في وجه الإمبريالية الأمريكية، التي تستغفل الشعوب وتبني ناطحاتها السحابية من ثروات الآخرين وقوتهم، ورسالة لمن يرقب كبوةً أو يسعى لإشعال فتنة تخلخل تماسك الدولة الإسلامية وشعبها الثائر. فإيران كيانٌ ثقيلُ الظلّ على الطاولة الدولية، اختارت منذ انتصار ثورتها أن تكون موقفاً لا وظيفة، وأن تدفع كلفة قول «لا» في عالم صُمّمت خرائطه كي لا تُقال.

اليوم تتكثّف الضغوط على طهران. حصارٌ اقتصادي، حربُ روايات، تهديداتٌ عسكرية، ومحاولاتُ اختراقٍ ناعمة تستهدف الوعي قبل الحدود. لكن السؤال الأعمق ليس: ماذا يجري في إيران؟ بل: كيف لا تزال إيران واقفة؟

في الزمن الذي سقطت فيه العواصم بلا طلقة، وباعت أنظمةٌ أوطانها مقابل حماية مؤقّتة، تُصرّ إيران على أن السيادة ليست بنداً تفاوضياً، وأن الاستقلال لا يُقاس برضا واشنطن ولا بتصفيق «تل أبيب». هذا الإصرار هو ما يجعلها في مرمى النار، لا برنامجها النووي، ولا خطابها الثوري، بل نموذجها الذي يقول لشعوب المنطقة: أنتم أحق بالاختيار لا سواكم.

يحاول الغرب تفكيك الداخل الإيراني عبر الاقتصاد، عبر الشارع، عبر الحرب النفسية. يعرفون أنّ إسقاط الفكرة أصعب من إسقاط الدولة، وأنّ كسر الإرادة هو الطريق الأقصر لإعادة تشكيل المنطقة وفق مقاسات الشركات والسفارات. لكنهم يتناسون درساً بسيطاً: الشعوب التي تذوقت معنى الكرامة لا تعود إلى بيت الطاعة.

إيران اليوم ليست وحدها؛ لأنها لم تختر العزلة. من بغداد إلى بيروت، ومن صنعاء إلى غزة، هناك خيطٌ غير مرئي اسمه الوعي المقاوم. هذا الخيط لا تصنعه الدول بقدر ما تنسجه التضحيات. وكلما اشتدّ الخناق على طهران، اتّسعت دائرة السؤال في المنطقة: لماذا يُعاقَب من يرفض «إسرائيل»، ويُكافأ من يوقّع لها شيك الأمان؟!

المعركة حول إيران ليست معركة حدود، بل معركة سردية: إمّا شرقٌ يملك قراره، وإما شرقٌ يُدار عن بُعد. وإلى أن يُحسم هذا الصراع، ستبقى إيران -بكل ما لها وما عليها- شوكةً في خاصرة المشروع الأمريكي، وعنواناً دائماً لحقيقة يخشاها الطغاة: إذ الشعوب المؤمنة بقضيتها تصبح أعتى من الحصار، وتمسي أطول نفساً من الزمن.

خيارات مُكلفة

هيثم خزعل*

إسقاط إيران حاجة حيوية للولايات المتحدة، إذ ستكون الصين هي المتضرر الأول. إقليمياً، ستكون «إسرائيل» رابحاً أكبر، ومعها تركيا، وسوف تتضرر دول الخليج كثيراً.

بعد سقوط إيران -إن حصل- ستُمنع دول الخليج من بيع نفطها للصين. ولم يعد لدى ترامب لابتزاز الصين وإخضاعها سوى ورقة الحصار النفطي.

قد لا تذهب الولايات المتحدة إلى حرب كلاسيكية، ولن تكون «إسرائيل» في الواجهة. ربما تكون الحرب مزيجاً من الضغط العسكري والعقوبات القصوى والفوضى الداخلية لزعزعة النظام وإضعافه تمهيداً لإسقاطه، وربما يتم بالتوازي مع القصف تحرير المحافظات الطرفية من سلطة الدولة المركزية، حيث تنتشر الجماعات الانفصالية.

وفي كل الأحوال، الغرب كله يحتشد خلف الولايات المتحدة في سعيها لإسقاط إيران، لما لذلك من تأثير في إضعاف روسيا والصين معاً.

وبالتالي، فإن لم تبادر إيران لفتح النار، سوف تتفكك بعد تضرر أمنها القومي بشكل كبير في حرب السنتين الأخيرتين في المنطقة.

لقد شيد محور المقاومة بالأساس لمنع «إسرائيل» من استهداف إيران وإعطاء هذه الأخيرة المنعة لبناء مشروعها الاستقلالي وإدارة مواردها بشكل مستقل عن قوى الهيمنة الغربية التي دأبت على استهداف وتفكيك أي مشروع استقلالي في العالم بالحصار والحرب والثورات الملونة. تفكيك المحور جعل إيران مكشوفة ودون عمق، ونقل القتال إلى داخل الجغرافيا الإيرانية.

إذا كان خيار دخول الحرب انتحارياً بالنسبة لطهران، فالوضع القائم اليوم لا يمكن تغييره سوى بالبدء في إطلاق النار، وهو خيار مكلف، أو بحيازة سلاح نووي، وهو ما لا أستطيع تقدير حدوثه من عدمه، لمشكلة ترتبط بنقص المعلومات حول واقع إيران النووي بعد الاستهداف الأمريكي الأخير للمفاعلات. بدون ذلك سيتم إنهاك إيران وإضعاف نظامها باستمرار الحصار والعقوبات والقلاقل الأمنية لغاية سقوط الدولة وتفككها وتشظيها، وهو ما كان ينتظر روسيا لولا خروجها الاستباقي لملاقاة الغرب الجماعي في أوكرانيا في العام 2022.

شراء الوقت قد ينفع مؤقتاً؛ لكن مفاعيله لن تكون طويلة، إذ يستعر الصراع العالمي، ويصبح دون ضوابط، وتتكالب الدول على الموارد في ظل التوقعات بسقوط الاقتصاد العالمي.

صمود إيران يعني أن تكون مستقبلاً قطباً إقليمياً، وسقوطها يعني أن تتحلل وتتشظى وتدير الولايات المتحدة مواردها كما هو الحال في فنزويلا.

* كاتب لبناني

اليـــوم 60 رامياً يبدؤون خوض منافسات البطولة المفتوحة الخامسة

صنعاء / يحيى الضلعي

تنطلـق اليـوم، منافسـات البطولـة المفتوحة الخامسـة للرمايـة الأولمبية في سلاحي المسدس والبندقية (ضغط الهواء) لفئة الذكور (كبار –شباب –ناشئين)، التي ينظمها الاتحاد العـام للعبة برعاية وزارة الشباب والرياضة ودعـم وتمويل صندوق رعاية النشـء والشباب تحت شعار (جمعة رجب ذكرى إيمانية عظيمة).

ومن المقرر أن تشهد منافسات البطولة التـي تقـام خلال ثلاثـة أيـام علـى ميدان الرماية بصالة الشـهيد حسـن زيد بمدينة الثـورة الرياضيـة بالعاصمـة صنعـاء، مشـاركة نحـو 60 لاعبـاً يمثلـون مختلف المراكـز والجامعات والمدارس الحكومية والأهليـة، فضـلاً عـن مشـاركة الرماة من صفوف المنتخب الوطني للرماية.

يُذكـر أن برنامـج البطولـة يتضمـن تنفيذ برنامج تدريبي يسـبق عملية خوض المنافسـات لكافـة الرمـاة بهـدف إطـلاع المشـاركين علـى القوانـين وكيفيـة إدارة المنافسـات التي تحتـاج إلى دقة عالية في المتابعة والقرار.

تضامن حضرموت يسـتغني عـن لاعبيه الأجانب في بطولـة الخليج للأندية

أعلنت إدارة نادي تضامن حضرموت إنهـاء التعاقـد مع اللاعبـين الأجانب والجهاز الفني، لما تبقى من مباريات دوري أبطـال الخليج للأندية للموسـم الرياضـي 2026/2025م، والاكتفاء بالمشاركة باللاعبين المحليين.

وقـال نـادي تضامـن حضرمـوت في بيـان نشـره أمـس علـى صفحـة النـادي بموقـع التواصل "فيسـبوك": يأتـي هذا القرار بعد اسـتكمال الإدارة لكافة الإجـراءات والمحاولات الممكنة لتأمين المتطلبات التشـغيلية والفنية اللازمة لاستمرار المشـاركة بالصيغة المعتمـدة، إلا أن الظـروف العامـة المحيطة، وعـدم توفر الحد الأدنى من الموارد الداعمة، حالـت دون إمكانية الاسـتمرار بذات المنظومة الفنية حتى نهاية المنافسات، في ظل غياب الدعم المطلوب من قبل التجار ورجال الأعمال والحكومة ووزارة الشباب والرياضة.

وكان تضامـن حضرموت قد تعاقد مـع جهاز فني ومجموعـة من اللاعبين الأجانـب قبيـل خوضـه بطولة كأس الخليـج للأندية البطلة والتي شـهدت تقديمـه مسـتويات مشـرفة واحتلاله للمركـز الثالث للمجموعة الثانية بـ4 نقاط بعـد الريـان القطـري المتصدر والنهضـة العُمـاني ثانيـاً ولكليهما 6 نقاط، فيما يأتي الشـباب السـعودي رابعاً بـ3 نقاط.

ومن المقـرر أن يخوض التضامن الجولتـين الخامسـة والسادسـة لمنافسـات البطولـة في الدوحـة مـع نـادي الريان القطـري في الـ11، ومع مضيفه الشـباب السـعودي في 17 من فبراير القادم.

كـأس بعــدان.. نصــر المعـبر وصقور الشعر وهلال عردن إلى ربع النهائي

إب

تأهلـت فـرق النصـر المعـبر وصقـور الشـعر وهلال عردن إلى دور الثمانية من بطولة كأس بعدان لكرة القدم النسـخة الـ18، والتي ينظمها نادي صقـور بعدان تحت شعار "شهداء الفتح الموعود".

وجـاء هذا التأهل، بفوز النصـر من قرية المعبر على النجم الرياضي (2/1)، سـجل هدفي النصر رياض راشـد وأسـامة الرعـوي الحائز علـى أفضل لاعـب في المباراة، وسجل للنجم الرياضي أمجد حسان من ركلة جزاء.

وفوز صقور الشعر على شباب الحزم من العدين (6/3) بعد مباراة حافلة بالأهداف والمتابعة الجماهيرية. سجل لصقور الشـعر علاء نعمـان أفضل لاعب بالمباراة وعلاء المظلـوم (هدفين) وعكاشـة الصناعي ونضـال المعافى ويونس العميسي، ولشباب الحزم رامز رضوان (هدفين) وعارف مثنى.

ونجاح هـلال عردن في تجاوز فرسـان دلال بركلات الترجيـح 3/2 عقـب نهاية الوقـت الأصلـي بالتعادل (1/1) في مباراة اختير فيها لاعب الهلال حسن الحميري لجائزة الأفضل.

وكانت فرق صقور بعدان وصمود دلال واتحاد رهوان وصقور دوغان، قد تأهلت مسبقاً لدور الثمانية، فيما تنتظر هوية الفريق الثامن والأخير في مباراة اليوم.

الجيل والاتحاد إلى نهائي شـهداء الخشـم الشـتوية

الحديدة/ علي محمد محور

تأهـل فريقا الجيل الخشـم والاتحاد المعرص إلى المباراة النهائية لدورة شـهداء الخشـم الشـتوية النسخة السادسـة التي يسـتضيف منافسـاتها ملعب الجيل الخشم بمنطقـة الواعظـات بمديرية الزهرة محافظة الحديدة وشـارك فيهـا 16 فريقاً بنظام خروج المغلوب، بتنظيم من قبل إدارة فريق الجيل الخشـم، وإشـراف مكتب الشـباب والرياضة بالمديرية.

وجاء صعود الجيل بفوزه في نصف النهائي على نظيره نجوم قزان 1/0 عن طريق أحمد مدخلي.

فيمـا تأهـل اتحاد المعرص إثر فوزه على جاره السـد بـركلات الترجيح 4/3 بعد انتهـاء الوقت الأصلـي للمباراة بالتعادل 1/1، سـجل هدف الاتحـاد محمود طميحي وللسد وحيد شريف ليضرب الاتحاد موعداً في النهائي مع المستضيف الجيل.

هذا وستقام المباراة النهائية للدورة يوم الجمعة القادمة.

بسبب جرائم ترامب.. برلمانيون بريطانيون يطالبون بطرد أمريكا من المونديال

طالب نواب بريطانيون بطرد الولايات المتحدة من كأس العـالم 2026، احتجاجاً على سياسـات ترامب الخارجية والتدخلات العسكرية الأخيرة في فنزويلا وغرينلاند.

وفي ظل تصاعد الضغوط السياسية على الاتحاد الدولي لكـرة القدم (فيفـا) واللجنـة الأولمبية الدوليـة، قدم 23 نائبـاً مـن أحـزاب بريطانية مختلفـة، الأربعـاء الماضي، عريضة تطالب باسـتبعاد الولايات المتحدة من المسابقات الدولية الكبرى.

وتأتي هذه المطالبـات في أعقاب قيام القوات الأمريكية باختطاف الزعيم الفنزويلي نيكولاس مادورو من كاراكاس، إضافة إلى تهديدات وجهها الرئيس دونالد ترامب لدول أخرى مثل المكسيك (الشريك في استضافة المونديال)، وكولومبيا، وإيران، والدنمارك بسبب محاولته الاستيلاء على غرينلاند.

ويـرى النـواب الموقعـون علـى المذكـرة أن اسـتضافة الولايات المتحدة لكأس العـالم 2026 وأولمبياد 2028 لا ينبغي أن تُستخدم لتشريع انتهاكات القانون الدولي.

وعلى الصعيـد الرياضي، يواجه "فيفا" ورئيسـه جياني إنفانتينـو اتهامات بازدواجيـة المعايير، خاصة وأن الاتحاد قد منح ترامب "جائزة السلام" مؤخراً.

وبينمـا يدعي الفيفا واللجنة الأولمبية رفضهما التدخل في الشؤون السياسية، يرى خبراء أن صمت المنظمات الرياضية قـد يتصـدع قريباً مع تزايد احتمالات المقاطعة السياسـية من دول أمريكا الجنوبية والاتحاد الأوروبي.

وتـبرز مخاوف أمنية إضافية بعد تقارير عن احتمال تنفيذ مداهمـات مـن قبـل وكالـة "ICE" ضدَ المهاجريـن في محيط الملاعب، مما يحول الحدث الرياضي من احتفالية عالمية إلى ساحة للتوترات الجيوسياسية والمطاردات الأمنية.

إعداد: هاني جعمان

تسالي

العدد 1786

السبت 17 كانون الثاني/يناير 2026

أفقياً:

1. مذلون وخاضعون – محافظة وجزيرة يمنية.
2. يعرف – نادر – حاجز.
3. آلة طربية – أحد والديّ – نادي كرة قدم يمني.
4. حلزوني – نعالج.
5. مجمع للمياه الراكدة.
6. محافظة يمنية (معكوسة) – ممثل مصري راحل.
7. تسالٍ – حرف عطف – معظم الشيء (معكوسة).
8. من أيام الأسبوع – عمودي.
9. ضمير منفصل – حرف يوناني.
10. ضمير متصل – نظير – صوت المدفع.
11. اسم موصول.
12. وزير الدفاع الإيراني (صاحب الصورة).

عمودياً

1. متجر أدوية بالتجزئة – للتأوه – بمعية.
2. أغفر – وحدة لقياس حجم السوائل.
3. حقد أو قيد – من الأبراج (معكوسة) – أحد أبويّ.
4. مسارب (مبعثرة) – زل أو سقط.
5. بلدة في قطاع غزة.
6. إنكار – محدود أو تقريبي – قنصَ (معكوسة).
7. صافٍ.
8. كاتب ومفكر فلسطيني.
9. أمعن النظر (معكوسة) – دون تأخير.
10. كروب (معكوسة) – سبع.
11. اسم علم مذكر (معكوسة) – درج (معكوسة) – ابن.
12. طل أو رطوبة (معكوسة) – منسوب إلى دولة أفريقية.

وجوه

1						3		8
4		8			3			
			1			6	5	
2			7	6			8	
			2		1			
	1			4	8			7
	5	2			6			
			8			5		9
9		7						3

حل العدد السابق

1	7	5	4	8	9	3	2	6
4	8	3	1	6	2	9	7	5
6	9	2	7	3	5	4	1	8
5	3	6	8	7	4	2	9	1
7	2	9	5	1	6	8	3	4
8	1	4	2	9	3	6	5	7
2	5	1	3	4	8	7	6	9
9	4	7	6	2	1	5	8	3
3	6	8	9	5	7	1	4	2

حل العدد السابق

	12	11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
1		ة	هـ	ق	هـ	ق		ة	ي	ا	ع	ر
2	د	ط		ر	و	ش	ن	ل	ا	م	و	ي
3	ر	ا	م	ف	د		ك	و	ب	س	ي	ف
4	ي	ن	ا	ل		د	ا	م	س		ل	د
5		ر	د	ا	خ	م	ل	ا		ي		م
6	ر	غ	ق		ل	ي		ن	ا	ب	ع	ش
7	م		م	ط	ا	م	ط		ع	ا	ن	ق
8	ل	ك		ا	س		ف	ا	ت	ح		
9		م	ب	هـ	م				د	م	ح	م
10	ك	ا	ب	ش					ل		م	س
11	ا	ن	ل		ر					م	ا	د
12	ف			ل	ي	ق	ع	ن	ب	ل	هـ	س

حدث في مثل هذا اليوم

17 كانون الثاني / يناير

1819 الزعيم الثوري سيمون بوليفار يعلن قيام جمهورية كولومبيا.
1946 انعقاد أول جلسة لمجلس الأمن الدولي.
1917 الدنمارك تتنازل للولايات المتحدة عن الجزر العذراء في البحر الكاريبي مقابل 25 مليون دولار.
1986 الزعيم الليبي معمر القذافي يأمر بوقف الهجوم الإعلامي على مصر.
1991 بداية الغزو الأمريكي للعراق.

2016 طيران العدوان الأمريكي السعودي يشن أكثر من 40 غارة على مناطق متفرقة بالجوف مستهدفاً منازل مدنيين ويدمر منازل ومنشآت مدنية في تعز وميناء المخا.
2017 استشهاد وإصابة 11 مدنياً بقصف زوارق العدوان على قرى مقبنة في تعز.
2018 استشهاد أربعة مدنيين بغارتين استهدفتا سيارتهم في مديرية المخا بمحافظة تعز.
2020 طيران العدوان يشن غارتين على مديرية نهم شرق صنعاء.

برجك اليوم

الحمل 21 مارس - 19 أبريل

خلافات هامشية مع بعض الزملاء؛ لكنّ ذلك لن يترك رواسب مستقبلية. انفتح على العلاجات الطبية والغذائية السليمة، وتقيد بالإرشادات المطلوبة.

الثور 20 أبريل - 20 مايو

تراودك الشكوك في كل من تواجهه. لا تكن قاسيا في أحكامك، ولينّ مواقفك في بعض الأمور. أوجاع مفاجئة في المفاصل تعجزك عن القيام بأي نشاط وتلازمك ليل نهار.

الجوزاء 21 مايو - 21 يونيو

تتخذ خيارات صائبة وتحصل على مبالغ لم تتوقعها. من حقك أن تفرح وتفرح محيطك. استغل عطلة نهاية الأسبوع لممارسة المشي في الطبيعة.

السرطان 22 يونيو - 22 يوليو

اذهب إلى لقاءاتك نشيطا ومتفائلا، سواءً أكانت لقاءات شخصية أو مهنية أو اجتماعية. لا تعرّض نفسك للضغوط في عملك، وخذ الأمور بلين وهدوء.

الأسد 23 يوليو - 22 أغسطس

ما تقدم عليه يحفزك ويجعل نجمك ساطعا وقد يتحدث عنك الناس بما تقدّمه. توعك غير مؤلم قد يتطور إلى حالة صحية خطرة إذا أهملته.

العذراء 23 أغسطس - 22 سبتمبر

تشعر بتقدم معنوي يترافق مع تحسن يفرض عليك الحسم قبل تفاقم الأمور. يخيل إليك أنك مصاب بأمراض لا وجود لها، لذا قم بالفحوص اللازمة لتطمئن.

الميزان 23 سبتمبر - 23 أكتوبر

تبدأ صفحة جديدة أو مشروعا جديدا وتلقى الدعم من الأشخاص الذين تثق بهم. قد تمر بأزمة صحية عابرة تقرر بعد المعافاة منها الانكباب على ممارسة الرياضة باستمرار.

العقرب 24 أكتوبر - 21 نوفمبر

قد تقلق بشأن وضع طارئ، فلا توقع عقدا ولا تسافر وكن واعيا. تحرص باستمرار على تفقد رصيدك المالي، تفقد وضعك الصحي أيضا لدى الطبيب المختص.

القوس 22 نوفمبر - 21 ديسمبر

لا تقدم على مشروع جديد قبل أن تنهي التزاماتك إزاء مشروع حالي. نفذ قدر الإمكان الإرشادات الغذائية، وإذا أحسست بالانزعاج راجع أخصائي التغذية.

الجدي 22 ديسمبر - 19 يناير

الظروف مناسبة لمواهبك وتطلعاتك، والأجواء صافية والدعم كبير. السمك المشوي مفيد أكثر من المطبّق؛ لكن هذا لا يعني أن تكثر تناوله.

الدلو 20 يناير - 18 فبراير

يسود جو من الغموض، انتبه وكن متحفظا جدا، فقد تثار مواضيع حساسة. القيام بالتمارين الرياضية المناسبة خير من التقاعس والكسل.

الحوت 19 فبراير - 20 مارس

اليوم يحمل إليك تغييرا مفيدا، وربما خبرا أو مفاجأة لا تنتظرها. لا تتردد في تنفيذ تمارينك الرياضية، فهي تفيدك كثيرا.

مدير التحرير: خالد حسان
سكرتير التحرير: عبدالله الصاحب
المدير الفني: فؤاد الصاحب
السكرتير الفني: سمر المخافي

العلاقات العامة والإعلان - الاتصال: 770814476

nojournalism@gmail.com
@nojournalism1

شروط أمريكا و«إسرائيل» لتولي مقاليد الحكم في أي بلاد!

هذا العميل الصهيوني يقدم أوراق اعتماده لكي ترضى عنه اليهود والنصارى لتولي الحكم في إيران؟!

هذا ابن أكبر عميل لأمريكا و«إسرائيل»، والذي كان يحكم إيران قبل الثورة الإسلامية في إيران!

لن يرضى الشعب الإيراني المسلم بأن يعود العميل ابن العميل لحكم إيران!

وستذكرون ما أقول لكم!

والله غالب على أمره ولكن أكثر الناس لا يعلمون!

#إيران

يحيى حسن عبدالوهاب الوريث

الصورة هذه فاقت في لؤمها مكر اليهود!

وأعتقد بعد ما رأينا من تناغم الوهابية مع الصهيونية في غزة، أن صاحب الفكرة يهودي وأن أحفاد معاوية منفذون فقط!

الصورة وزعتها مملكة الوهابية أول العدوان!

AboMan Alriashy

نفاق صارخ!

ترامب الذي دفع ملايين الدولارات لشركات أمنية ومرتزقة لقمع مواطنين أمريكيين وقتلهم، ينصّب نفسه فجأة حارساً لحقوق الإنسان في طهران!

عبدالحفيظ حسن الخزان

تهديدات ترامب لإيران أفشلت أي محاولة لثورة ضدّ النظام. من يعرف الإيرانيين حقّاً، يدرك مدى عشقهم لبلدهم؛ فلن تجد إيرانياً يفرّ إلى واشنطن، ويفوّض أمريكا لقصف إيران، ثم يعود ليحكم من فندق! ولن ترى «ناشطين» يظهرون على القنوات الأمريكية لتبرير ضرب بلدهم!

وقد رأيتم في الحرب الأخيرة كيف رفض المعارضون الإيرانيون في الخارج الاعتداء «الإسرائيلي» على وطنهم.

لذلك، أحبّ هذا العنفوان الإيراني.

منى صفوان

لو قام «الانتقالي» فقط بتشغيل ميناء عدن والمنطقة الحرة لأغنت كل أبناء المحافظات الجنوبية، ولما احتاج أن يمد يد الارتزاق للإماراتي وتعطيله خدمة لها، لكن أيش تسوي للدناءة والرُخص حين تسكن النفوس؟!

عبدالملك العقيدة

سيطرة أمريكا على النفط الفنزويلي يؤكد أن أمريكا تنوي شن حرب جديدة في الشرق دون أن تتضرر إمدادات النفط في العالم؛ لأن النفط الفنزويلي سيحل محل النفط العربي.

صفوان محمد

لم يكن الحبيب أبو عبيدة «إرهابياً» كما يصوّره العالم، ولا مسعراً للحروب، بل كان إنساناً كامل الإنسانية، له أب وأم وزوجة وأبناء، يحاول رغم الاحتلال والحصار أن يعيش حقه البسيط في حياة طبيعية كما يفعل أي شخص في هذا العالم.

في هذه الصورة التي نشرها نجله إبراهيم، نراه يعبئ خزان المياه لوالدته، فالمقاوم قبل أن يكون مقاومًا، هو بشر، له والدة تحتاج المعونة، وله قلب يحمل المشاعر، أما في الظل فقد كان له حلمٌ جمعيّ بأن يعيش أبناء شعبنا حياة كريمة بلا احتلال، كما تعيش كل شعوب العالم.

محمود حامد العيلة

محسن رضائي، القائد السابق للحرس الثوري، مخاطباً ترامب:

هل تظن أننا في إيران سنقبل طلبك وقف إطلاق النار بعد تنفيذك «الهجوم الخاطف»؟!

تراجع، وإلّا فلن تبقى لكم قاعدة في المنطقة آمنة!

فاطمة الصمادي

ترامب لم يغير موقفه من العدوان على إيران!

توقف لأن التوقيت بات متوقعاً. هو الآن يبحث عن توقيت مفاجئ!

احمد المؤيد

يعيشون حالة العظمة وأن المتغيرات في المنطقة والعالم بسبب سياساتهم وهم مش قادرين يجيبوا على هذا السؤال:

هل لـ«إسرائيل» الحق في مصادرة واحتلال أرض فلسطين؟!

نجيب الاشموري

الجولاني يمنح داعشيا شهادة دكتوراه

رصد

قالت مصادر إعلامية إن جامعة دمشق في العاصمة السورية والخاضعة لسيطرة عصابات الجولاني منحت القيادي في تنظيم داعش التكفيري سعودي الجنسية المدعو عبدالله المحيسني شهادة دكتوراه.

وأوضحت المصادر أن شهادة الدكتوراه التي حصل عليها التكفيري المحيسني كانت عن بحث قدمه بعنوان (أساليب إرسال الانتحاريين لنكاح الحور العين –دراسة مقارنة).

وتداول ناشطون مقطع فيديو نشر في العام 2016 يظهر التكفيري المحيسني مع شاب حدث، يبدو أنه من منطقة القصيم (وسط السعودية)، حيث وجه خطابا، قال "إنه يبشر به أمهاتهم بتوجيه الشاب الصغير" لتنفيذ عملية انتحارية.

رئيس التحرير
صلاح الدكاك

شهيد القرآن
السيد حسين بدر الدين الحوثي

21 لا 16

17 كانون الثاني/يناير 2025 | 28 رجب 1447هـ
السبت
العدد 1786

اليوم الـ 25 من الاعتقال

ترامب يهدد بقمع الاحتجاجات في منيسوتا

رصد

في رده على موجة الاحتجاجات المتصاعدة في ولاية منيسوتا، هدد الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، الخميس، بقمعها من خلال تفعيل "قانون التمرد"، وهو قانون طوارئ يتيح للجيش الأمريكي "الانتشار داخل الولايات المتحدة بشكل تام"، في حال لم تتمكن السلطات في ولاية مينيسوتا من وقف الاحتجاجات المتصاعدة ضد عناصر وكالة الهجرة والجمارك الأمريكية (ICE).

وفي منشور على منصته "تروث سوشيال"، قال دونالد ترامب: إذا لم يلتزم السياسيون الفاسدون في مينيسوتا بتطبيق القانون، ولم يوقفوا المحرضين والمتمردين عن مهاجمة إدارة الهجرة والجمارك، فسأفعل "قانون التمرد".

ويأتي هذا التهديد بعد اشتعال احتجاجات واسعة وتوترات متزايدة بين متظاهرين والسلطات الفيدرالية، خلال الأيام الأخيرة، على خلفية مقتل امرأة أمريكية برصاص أحد عناصر الوكالة الفيدرالية خلال عملية نفذها عملاء لوكالة الهجرة في مدينة مينيابوليس.

سامي عطا

أوهام الحرية الأمريكية المزيفة

أي عاقل يتأمل واقع العالم لا بد أن يصدمه هذا السؤال المحوري: كيف تزعم أمريكا و"إسرائيل" دعم حرية الشعوب بينما كلتاهما في الوقت ذاته، تمارسان أقسى أشكال القمع والغطرسة داخل حدودهما؟

ففي أمريكا، تُكشف الحقائق يوماً بعد يوم عن مشاهد مروعة، عنف شرطة عنصري، وتجاوزات أمنية صارخة، وقوانين تُخنق الحريات، وانتهاكات تطال المحتجين السلميين. كل هذا يفضح الادعاء الأجوف ويفرغ شعار "حماية حقوق الإنسان" من مضمونه، ونفس الممارسات تنطبق على الواقع الداخلي للكيان "الإسرائيلي".

إن هذا التناقض الصارخ ليس بريئاً، بل هو جزء من آلة دعائية ضخمة. إنه يميط اللثام عن قناع مزدوج، قناع الحرية الزائفة الذي يُوجَّه للخارج، وقناع الهيمنة والقوة الذي يُستخدم في الداخل. فكيف تُصدق شعوب العالم وعود من لا يحفظ كرامة مواطنيه ولا يحترم قوانينه؟ إنها معايير مزدوجة تفضح نفسها بنفسها..!!

بـ4